

## وزير التربية لـ«الوطن»: لم يعد هناك أسباب تستدعي وجودها.. والغاؤها يحق العدالة بين الطلاب

### إلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية بكافة فروعها

أسئلة الشهادة الثانوية مؤتمنة، لافتاً إلى أنه يتم العمل لتطبيقها في الدورة القادمة، مضيفاً: سمعة الشهادة السورية قوية ويجب أن نحافظ عليها. وبين المراديني أنه في نظام الدورة الواحدة لن يؤدي غياب الطالب في مادة واحدة لظروف خارجة عن إرادته إلى رسوبه في حال نجاحه في باقي المواد، مشيراً إلى أنه أصبح الرسوب على مادتين والطالب الذي يحصل على ربع العلامة يعتبر ناجحاً، لافتاً أن الطلاب سوف يعيد السنة بعد إلغاء الدورة التكميلية ولو كان ناجحاً.

الطلاب والتي تعتبر السبب الرئيسي في اتخاذ هذا القرار. وفي تصريح لـ«الوطن» بين المراديني أن ذلك يساهم أيضاً في العمل على تجهيز المدارس وإراحة الكادر التعليمي وذلك بعد الانتهاء من امتحانات الشهادة تكون هناك فرصة لمدة شهرين قبل العودة للمدارس وهذا ما يساعد على إجراء الصيانات لهذا المدارس بدلاً بإشغالها بامتحانات الدورة التكميلية الثانية. وأشار المراديني إلى أن هناك توجهاً لأن تكون

أحد وزير التربية محمد عامر المراديني أن إلغاء الدورة الثانية في نظام الدوريتين الامتحائيتين للشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة المتبعة حالياً يؤدي إلى انخفاض معدلات القبول الجامعي بشكل كبير كما أن ذلك يخفف الضغط عليها والتي تعتبر أحد أسباب إلغاء الدورة التكميلية، مضيفاً: كما أن الأسباب التي استدعت وجودها لم تعد موجودة، إضافة إلى ضرورة تحقيق العدالة بين

## اتصالات بين روسيا وفصائل فلسطينية.. ودول أوروبية تطالب الاتحاد بالدعوة لوقف الحرب على غزة

### الاحتلال يُصعد عدوانه وعشرات المجازر خلال ساعات.. والمقاومة تخوض معارك ضارية من مسافة صفر

اللجنة الوطنية ناقشت إجراءات مكافحة ونشر الوعي بخطورتها

الرحمون: سورية تدعم الجهود الدولية لمكافحة المخدرات

وكالات

أحد وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات اللواء محمد الرحمن، أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها أحد التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى العالم، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة تجار ومروجي المخدرات.

كلام الرحمن جاء خلال اجتماع اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات أمس، والتي ناقشت الإجراءات اللازمة لمكافحة ظاهرة المخدرات والاتجار بها، ونشر الوعي بخطورتها وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع. وحسب وكالة الأنباء السورية «سانا» بين وزير الداخلية أن سورية كانت ولا تزال تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة.

وأوضح أن وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة تجار ومروجي المخدرات، والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريبها والاتجار بها، ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها.

ودعا الرحمن المؤسسات إلى التنسيق والتعاون بين الوزارات والمنظمات ومختلف الجهات ذات الصلة للحد من انتشار هذه الظاهرة، ووضع السياسات والقرارات المناسبة لمواجهة من خلال التنفيذ الشامل لاستراتيجية مكافحة العرض، وخفض الطلب على المواد المخدرة.

وأوصت اللجنة في نهاية الاجتماع بضرورة تكثيف جهود التوعية عبر تنفيذ ورشات عمل، وعقد الندوات للتوعية بأضرار ومخاطر تعاطي المواد المخدرة.

المعركة شمال قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد القتلى العسكريين الذين أعلن رسمياً عن مقتلهم منذ صباح أمس إلى سبعة بينهم ثلاثة ضباط. سياسياً، أعلنت موسكو أنها أجرت اتصالات هاتفية الأحد والإثنين مع عدد من قيادات الفصائل السياسية الفلسطينية بما فيها حركة حماس، وأكد الجانب الروسي موقفه المبدئي بشأن ضرورة وقف القتال، وحل جميع المشكلات الإنسانية التي نشأت بشكل عاجل، بما في ذلك إطلاق سراح الرهائن.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أجرى محادثات هاتفية مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمين عام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني صالح رأفت، وممثل قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق.

من جهته دعا رؤساء وزراء إسبانيا وبلجيكا وإيرلندا والملاط ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل إلى إجراء «نقاش جدي» هذا الأسبوع بشأن الحرب على غزة، وفقاً لما ورد في رسالة كتفت فحواها صحيفة «بوليتيكو» الأميركية.

وفي رسالته أكد القادة الأربعة «ضرورة دعوة جميع الأطراف، بصورة عاجلة، إلى إعلان وقف إطلاق نار إنساني دائم، يمكن أن يؤدي إلى نهاية الأعمال العدائية». كما شدوا على أن «الوقت قد حان لبتحريك الاتحاد الأوروبي»، إذ إن «مصافقتنا على المحل».



وواصلت استهداف قوات الاحتلال واليات، كما تواصل إطلاق رشقات صاروخية نحو الأراضي المحتلة. وأعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف دبابتي «ميركاف» إسرائيليةين بقذائف «الياسين 105» في محور شمال مدينة خان يونس، فيما أسفر سقوط صاروخ للمقاومة في «حولون» عن إصابة إسرائيلي وأضرار كبيرة، على حين اعترف جيش الاحتلال بمقتل ثلاثة جنود إسرائيليين جدد في

مستشفى و46 مركزاً للرعاية الأولية عن الخدمة. وأكدت الوزارة أنه وخلال الساعات الماضية ارتكب الاحتلال 19 مجزرة في الأحياء السكنية وأماكن الإيواء في مناطق القطاع كافة، لافتة إلى أنه لا يزال معتقل 36 من الكوادر الصحية على رأسهم محمد أبو سلمية مدير عام مجمع الشفاء الطبي. بالتوازي، خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة في محاور تقدم قوات الاحتلال بريا،

من الأطفال والنساء والشيوخ، إصابة معظمهم وصفت بالخطيرة جداً». وأضاف: إن المستشفى يفتقر إلى المنظومة الصحية السليمة، ويمكن أن ينهار في أي لحظة بظل الغارات الإسرائيلية المكثفة». وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة مساء أمس ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 18205 شهداء و49645 إصابة، لافتة إلى أن الاحتلال تعدد استهداف 137 مؤسسة وأخرج 22

وكالات

صعد أمس العدو الإسرائيلي لليوم 66 من عدوانه على قطاع غزة عبر تكثيف غاراته الجوية وقصفه المدفعي العنيف الذي يستهدف البشر والحجر، الأمر الذي تسبب باستشهاد وإصابة مئات المواطنين، وارتفاع عدد الشهداء إلى 18205.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية في تقرير لها أمس: تواصل آلة الحرب الإسرائيلية في اليوم 66 للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قصف مناطق متفرقة من قطاع غزة، واستهداف المدنيين، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، اغلبيتهم أطفال ونساء.

ونقلت الوكالة عن الهلال الأحمر الفلسطيني أن طائرات الاحتلال شنت فجر أمس غارات عنيفة في محيط مستشفى الأمل بمحافظة خان يونس جنوب القطاع.

وأفادت مصادر طبية بوصول جثامين أكثر من 40 شهيداً إلى مستشفى «الشهداء الأقصى» بدير البلح وسط القطاع جراء قصف الاحتلال المتواصل على منازل المواطنين، على حين وصل 32 شهيداً إلى مجمع ناصر الطبي جنوب القطاع. في ذلك حذر المتحدث باسم مستشفى «الشهداء الأقصى» خليل الفران من أن تكثيف القصف الإسرائيلي يهدد بانتهاء المنظومة الصحية بالمستشفى، في ظل وصول أعداد كبيرة من الإصابات إليه بسبب الغارات. وقال الفران: «استقبلت المستشفى منذ الصباح الباكر أكثر من 40 شهيداً ونحو 50 إصابة معظمهم

## سورية تتصدر دورة ألعاب «جريح الوطن» البارالمبية الثالثة



المرتبة الأخيرة. ومن خلال موقعها الرسمي، صرّحت شركة سيريتل للاتصالات أن رعايتها للدورة الثالثة لألعاب «جريح الوطن» البارالمبية جاءت من إيمانها بقدرات أبطال وطننا الجرحى، وانطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية، ودورها في دعم ورعاية أبناء وطننا بمختلف شرائحهم، فلجميع دور في نهضة سورية وتطورها.

الألعاب، أظهرت الإرادة الصلبة للجرحى والمستويات الفنية العالية التي حققوها من خلال الخضوع لتدريبات رياضية مكثفة على مدى الأيام والأسابيع التي سبقت الدورة. وفي نتائج المنافسات تصدر منتخبنا السوري الترتيب العام للدورة بـ ١٠ ذهبيات و١٩ فضية و٢١ برونزية، تلاه المنتخب: الإندونيسي، العراقي، الروسي، وحل المنتخب الإيراني في

الطاولة، لعبة القوة البدنية، الريشة الطائرة، ألعاب القوى، السباحة، وكرة السلة، وقد لاقت هذه الدورة إقبالاً كبيراً ودمعاً رائعاً للجرحى، فعلى الرغم من جراحهم الغالية التي قدموها في سبيل حرية أوطانهم ما زالوا يعلنون يوماً بعد يوم تحديهم لمصاعب الحياة واستمرارهم في السير قدماً نحو مستقبل ملؤه النجاح. منافسات قوية وندية بروح رياضية شهدتها

اختتمت أمس دورة ألعاب «جريح الوطن» البارالمبية الثالثة التي أقامها مشروع «جريح الوطن» بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام، وعلى مدى ثلاثة أيام في صالات مدينتي تشرين والفيحاء الرياضيتين، بمشاركة ١٧٣ جريحاً من سورية والعراق وروسيا وإيران وإندونيسيا. تنافس اللاعبون في ست ألعاب هي: تنس







# وزير النفط: بسبب الحرب انخفض إنتاج النفط السوري من ٢٨٥ ألف برميل إلى ١٥ ألف برميل

## بدء فعاليات مؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر في الدوحة بمشاركة سورية

الوطن

بدأت أمس فعاليات مؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر الذي تقمه منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوبك»، على مدار يومين في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة سورية ووفود رسمية من جميع الدول العربية إضافة إلى مجموعة من كبار المسؤولين والشخصيات، ونخب من الباحثين والمختصين بشؤون البترول والطاقة في المؤسسات العربية والدولية. ويمثل سورية في هذا المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي»، وفد رسمي برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس دقور.

وأكد الدكتور دقور في كلمته خلال افتتاح المؤتمر أن الطاقة تعتبر عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد من البلدان. وقد أدى النقص الحاد في المشتقات النفطية والغاز الطبيعي وبالتالي الكهرباء في سورية إلى ضعف القدرة على سد حاجة المجتمع والقطاعات الاقتصادية والخدمية. وأضاف: بعد مضي ما يزيد على اثني عشر عاماً من الحرب الظالمة على سورية، حيث تعرّضت حياة المواطنين وسبل المعيشة فيها إلى خسائر كارثية وكان لها وقع شديد على الاقتصاد. فدمرت البنية التحتية وترجع مستوى توفير الخدمات الأساسية على نحو كبير، ما يستدعي هذا القطاع ورفع كفاءة الاستخدام فيه ومواكبة

التحول الطاقوي الذي يشهده العالم حالياً والتوسع بمشاريع الطاقة المتجددة، وهو أفضل أنواع الاستجابة الإنسانية لمتطلبات المجتمع السوري وهو الخطوة الأولى لإعادة إعمار سورية. وأوضح دقور أن الحرب التي بدأت على سورية منذ عام ٢٠١١ أثرت في قطاع الطاقة بشكل كبير من حيث حجم التخريب الذي طال مكوناته يشقيه النظفي والكهربائي ومن حيث قدرته الإنتاجية حيث انخفض إنتاج النفط من نحو ٢٨٥ ألف برميل في اليوم عام ٢٠١١ إلى نحو ١٥ ألف برميل في الوقت الراهن وكذلك انخفضت خطوات الإجمالي من الغاز الطبيعي من نحو ٣٠ مليون متر مكعب باليوم عام ٢٠١١ إلى

نحو ١٠ ملايين متر مكعب باليوم في الوقت الراهن ولأن إنتاج الكهرباء في سورية يعتمد بشكل شبه كلي بنسبة ٩٤ بالمئة على حوامل الطاقة التقليدية (الغاز الطبيعي والنفط أولي) انخفضت كميات الكهرباء المنتجة في محطات توليد الكهرباء نتيجة التخريب الذي لحق بالقطاع. وتطلب تصافر الجهود كافة لإعادة هذا القطاع إلى ما كان عليه قبل الأزمة لتوفير مصادر الطاقة من نفط وغاز وكهرباء والنهوض بالبعلة الاقتصادية وتوفير المتطلبات الإنسانية الأساسية، وقال: على الرغم من كل التنقيب والإستكشاف لأعمالها، ونقص مستلزمات العمل وعدم القدرة على تأمين القطع التبديلية وتوقف العلاقات

المصرفية مع البنوك العالمية وفوات الفرصة من إنتاج الكهرباء من مشاريع الطاقات المتجددة إضافة إلى التسرب الكبير في الكوادر البشرية الخبيرة في قطاع الطاقة والكهرباء لافتاً إلى أن هذه التحديات التي فرضت على قطاع الطاقة والكهرباء بسبب الحرب والتدابير القسرية، تتطلب تصافر الجهود كافة لإعادة هذا القطاع إلى ما كان عليه قبل الأزمة لتوفير مصادر الطاقة من نفط وغاز وكهرباء والنهوض بالبعلة الاقتصادية وتوفير المتطلبات الإنسانية الأساسية، وقال: على الرغم من كل التنقيب والإستكشاف لأعمالها، ونقص مستلزمات العمل وعدم القدرة على تأمين القطع التبديلية وتوقف العلاقات

إنشاء محطات توليد للطاقة، اعتماداً على الطاقات المتجددة، ويسرت الإجراءات لجذب الاستثمارات الأجنبية في هذا القطاع، وتواصل الحكومة السورية بذل جهود كبيرة لدعم قدرة المواطنين على الصمود في وجه الآثار السلبية للتغير المناخي ومكافحة الفقر وتطوير القطاع الزراعي وتحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية، متطلعين لدعم الدول المشاركة لجهودها الرامية لتجاوز تلك التحديات وتحقيق الرفق الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية غير الشرعية التي تعاني منها العديد من دولنا، وحثم الوزير كلمته بالقول: إن إجماع اليوم يعبر عن روح التضامن والشراكة الصادقة بين الدول المشاركة، في مواجهة التحديات

Doha - State



## في قراءة لمشروع موازنة ٢٠٢٤

# سيروب: الرواتب والأجور تشكل ١٧ بالمئة فقط من الاعتمادات الجارية

لن يكون القطاع الخاص بديلاً أو معوضاً عن انسحاب الدولة من الاستثمار العام

غصن: الحكومة لا تخطط ولا يوجد مشروع استثماري انتاجي

الوطن

بيّنت عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية السورية الدكتور رشاد سيروب، أنه عند دراسة الموازنة العامة للدولة يتبين أنها موازنة يتم الالتزام بها خلال المهل الدستورية من حيث مواعيد إصدارها من كبار المسؤولين والشخصيات، ونخب من الباحثين والمختصين بشؤون البترول والطاقة في المؤسسات العربية والدولية. ويمثل سورية في هذا المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي»، وفد رسمي برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس دقور.

النسبة الأكثر للديون

في السياق ذاته، بيّنت سيروب أن الرواتب والأجور في موازنة العام القادم شكلت ١٧ بالمئة من مجمل الاعتمادات الجارية، أما النسبة الأكبر فتركزت بين الديون والالتزامات واجبة الأداء، حيث وصلت التزامات الدين العام في عام ٢٠٢٤، لتربوحي ليرة كسداد أقساط و فوائد سواء لقروض داخلية أو خارجية أو سندات الخزينة، إضافة إلى الاعتمادات غير الموزعة الأخرى التي تشكل وزناً كبيراً جداً من الإنفاق الجاري والديون والالتزامات واجبة الأداء، وفي السنوات الثلاث الأخيرة شغرت التركيبة الهيكلية للإنفاق الجاري، المخصص لها، ولكن لا يتم استخدام هذه الاحتياطات لأن نسب تنفيذ الموازنة الانحطاطية لا تتجاوز ٤٠-٥٠ بالمئة بأفضل حالاتها، وقد يتم استخدامها لاحقاً في بعض المنقالات بين الإنفاق الاستراتيجي والجاري.

زيادة ٩٥%

وأشارت سيروب إلى أن الاعتمادات الجارية «الرواتب والأجور، الديون والالتزامات واجبة الأداء» زادت بنسبة ٩٥ بالمئة مقارنة بموازنة العام الحالي، ولكن فعلياً تقل النسبة الحقيقية عن ذلك، فعلاً الزيادة في كتلة الرواتب والتي تصل إلى ١١٦ بالمئة تقوّت أساساً في العام الحالي، ولكن بالمجمل بالنظر إلى جميع بنود الموازنة الحالية يتبين أن الرواتب والأجور عندما كانت توقف نحو مليوني عام، أو عن طريق المنقالات التحويلية، ومن الملاحظ أن هذه الكتلة التي كانت منذ ثلاث سنوات تشكل ٦٧ بالمئة، انخفضت إلى ٤٣ بالمئة، وما تبقى فهي نفقات غير منتجة وهي النفقات الإدارية والديون والالتزامات التي تصل نسبتها إلى ٥٧ بالمئة، تخلف عن طريق العجز، لذا فمن الطبيعي حدوث التضخم، ولا يشعر المواطن بانعكاس هذه الكتلة المالية التي تتفق على أساس تحقيق تنمية اقتصادية، وتحسين المستوى المعيشي، وبالتالي يمكن القول إن السياسة المالية المصدرة المدي التي لا يتجاوز عمرها سنة، تسهم بشكل أساسي في تدهور المستوى المعيشي لعموم المواطنين.

سيروب: نسبة الضريبة على الأرباح الحقيقية ١٣,٤ بالمئة وهي منخفضة جداً

ومن جهة أخرى، طرحت سيروب تساؤلاً ما إذا كان العجز يشكل إشكالية حقيقية في النمو الاقتصادي، و اتخذت في عام ٢٠٢١ أساساً في مقارنة معدلات العجز، على اعتبار أن الحكومة الحالية بدأت أعمالها في آب من هذا العام، حيث ازاد معدل نمو العجز بنسبة ٧١ بالمئة، مقارنة مع عام ٢٠٢٠، في حين ازاد في عام ٢٠٢٢ بنسبة ٦٥ بالمئة، أما في عام ٢٠٢٣ فقد ازاد بنسبة ١٨ بالمئة فقط، وفي ٢٠٢٤ ازاد النسبة لتصل إلى ٩٣,٥ بالمئة، ولكن عند النظر إلى مقدار العجز نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي فيبين أنه غير مرتفع بشكل كبير، موضحة بأن نسبة عجز الموازنة في عام ٢٠٢٣ لم تشكل أكثر من ٨,٢٨ بالمئة، وهذا الرقم لا يمكن اعتباره إرهاباً واستنزافاً للقدرات السورية، ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال تحسين معدل النمو الاقتصادي

أعلى من العجز

وتابعت: «أما في عام ٢٠٢٣، فكان معدل النمو الاقتصادي الاسمي أعلى من معدل نمو العجز، وهذا يفترض أن يؤدي إلى استقرار في الأسعار، ولكن لمطابقة الأرقام الفعلية يجب مقارنة معدل النمو الاقتصادي الحقيقي وليس الاسمي، أي كمية السلع والخدمات المنتجة بسبب السياسة المالية المخاطرة، فعلاً في عام ٢٠٢٣ بلغ معدل النمو الاقتصادي الحقيقي ١,٤٥ بالمئة، أما معدل نمو العجز فكان ١٨ بالمئة، أما في عام ٢٠٢٢ فقد كان معدل النمو الاقتصادي الحقيقي ٠,٥١ بالمئة، أي أنه سالب، ومعدل نمو العجز وصل إلى ٦٥ بالمئة، وهو أعلى بكثير مما يسهم بشكل أساسي في رفع معدلات التضخم». وحول مصادر تمويل العجز، أشارت سيروب إلى أن البيان المالي الحكومي بين أن التمويل يكون إما عن طريق قروض وموارد خارجية لا تشكل نسبة تذكر، أو بشكل نسبي كبيرة العامة للدولة التي لا تشكل نسبة كبيرة من الموازنة في سورية لن يكون القطاع الخاص بديلاً أو معوضاً عن انسحاب الدولة من الاستثمار العام، مهما أُعطي من مزايا و تسهيلات، وبالتالي فإن ذلك لن يعكس

عضو غرفة تجارة دمشق: المجتمع السوري مجتمع متهرب ضريبياً بالكامل

على معدلات البطالة، متابعاً: «بالعودة إلى نسبة المخصصات الاستثمارية في عام ٢٠١١ فقد كانت ٤٦ بالمئة من مجمل الإنفاق العام، وكان يتم إنفاقها منها على ٥٠ بالمئة، أما في السنوات ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، فهذه المخصصات كانت تقل عن ٢٠ بالمئة، وهذا يدل على خلل هيكل في واقع الاقتصاد السوري، فهو غير قادر على زيادة الناتج المحلي الإجمالي، أو تخفيض معدلات البطالة، وحجم المستوردات الغلجية سواء بشكلها الرسمي أو المهرب». وأشارت سيروب إلى أن الإيرادات الجارية التي تتضمن الضرائب والرسوم والمباشرة وغير المباشرة، وبدلات الخدمة تصل نسبتها إلى ٥٧ بالمئة وهو رقم جيد، أما الاستثمارية فهي ٤٢,٤ بالمئة، أما ما تبقى فمسي الإيرادات الاستثنائية التي يتم من خلال تمويل العجز.

فائض ٤١%

وحول أكثر المكونات التي تخطط الحكومة لتنفيذ إيرادات من خلالها، ذكرت سيروب الفائض المتاح من الصناعات الاستخراجية حيث تصل نسبته إلى ١٢,٤٣ بالمئة من مجمل الإيرادات، علماً أنه خلال عملية قطع مساهمة القطاع النفطي منذ ١٢ عاماً لا تكاد تذكر، أما الجزء الآخر من الفائض المتاح من القطاعات الحكومية يقارب ١٦ بالمئة، أي هناك نحو ٤١ بالمئة من الفائض المتاح من القطاع الحكومي وحق الدولة بالنفط، بالوقت الذي يقال فيه بشكل دائم إن القطاع الحكومي خاسر وهناك حاجة لإصلاح القطاع العام الاقتصادي، مستائلة عن الأساس الذي يتم من خلاله اعتماد موارد كبيرة بهذا الحجم من القطاع العام.

عدم موضوعية

وأشارت سيروب أن هيكل الإيرادات يعطي دلالة على عدم الموضوعية في وضع أرقام الموازنة العامة للدولة فهي تعتمد على أرقام حقيقية ولا تستند إلى أسس موضوعية كافية حق الدولة من حقول النفط وتقدر الإيرادات المخطط لها من ذلك بـ ١٢,٢٣ بالمئة، علماً أن مساهمة القطاع النفطي منذ ١٢ عاماً لا تكاد تذكر، أما الجزء الآخر من الفائض المتاح من القطاعات الحكومية يقارب ١٦ بالمئة، أي هناك نحو ٤١ بالمئة من الفائض المتاح من القطاع الحكومي وحق الدولة بالنفط، بالوقت الذي يقال فيه بشكل دائم إن القطاع الحكومي خاسر وهناك حاجة لإصلاح القطاع العام الاقتصادي، مستائلة عن الأساس الذي يتم من خلاله اعتماد موارد كبيرة بهذا الحجم من القطاع العام.

وأشارت سيروب أن هيكل الإيرادات يعطي دلالة على عدم الموضوعية في وضع أرقام الموازنة العامة للدولة فهي تعتمد على أرقام حقيقية ولا تستند إلى أسس موضوعية كافية حق الدولة من حقول النفط وتقدر الإيرادات المخطط لها من ذلك بـ ١٢,٢٣ بالمئة، علماً أن مساهمة القطاع النفطي منذ ١٢ عاماً لا تكاد تذكر، أما الجزء الآخر من الفائض المتاح من القطاعات الحكومية يقارب ١٦ بالمئة، أي هناك نحو ٤١ بالمئة من الفائض المتاح من القطاع الحكومي وحق الدولة بالنفط، بالوقت الذي يقال فيه بشكل دائم إن القطاع الحكومي خاسر وهناك حاجة لإصلاح القطاع العام الاقتصادي، مستائلة عن الأساس الذي يتم من خلاله اعتماد موارد كبيرة بهذا الحجم من القطاع العام.

فترة ما قبل الحرب تحدثت عن وجود عجز سببه الزيادة في الإنفاق العام، إنما المشكلة الحقيقية تكمن في انخفاض الإيرادات العامة الناجمة عن التهرب الضريبي والفساد وعدم الاستثمار الأمثل لأموال الدولة العامة.

قنوات ومصالح

الصحفي الاقتصادي زياد غصن، اعتبر أن طريقة إعداد الموازنة حتى الآن ما زالت تتم بالطريقة المعتادة الأساسية حيث تقدم المؤسسات العامة ومشروعاتها وتم مناقشتها بوزارة المالية التي لا يوجد فيها معايير محددة، فيما تكون بناء على قناعات شخصية أو بحسب المصالح المباشرة بين الوزارات المعنية، وكونه لا يوجد لدى الحكومة ما يعرف بالخطبة الثانوية أو الخطبة الخمسية التي كان معمولاً بها، فالغرض أن تكون الموازنة العامة هي من يحدد خطة الدولة، معتبراً أن هذه الطريقة تؤدي إلى إنتاج الأزمات الفاشلة ذاتها في السنوات السابقة، ولت غصن إلى أن الحكومة لا تخطط، وأن الأرقام الموضوعية في الموازنة ليس لها أي مؤشر، ففي بند الصعوبات التي تواجه الموازنة في عام ٢٠٢١ كان أول ما ذكر هو عدم وجود مشروع استثماري انتاجي، أي إن الخطبة الاستثمارية على قلتها ومحدوديتها لا تحتوي على مشاريع إنتاجية، فهي إما استكمال أعمال بناء وإما شراء تجهيزات.

فترة ما قبل الحرب تحدثت عن وجود عجز سببه الزيادة في الإنفاق العام، إنما المشكلة الحقيقية تكمن في انخفاض الإيرادات العامة الناجمة عن التهرب الضريبي والفساد وعدم الاستثمار الأمثل لأموال الدولة العامة.

وأشارت سيروب أن هيكل الإيرادات يعطي دلالة على عدم الموضوعية في وضع أرقام الموازنة العامة للدولة فهي تعتمد على أرقام حقيقية ولا تستند إلى أسس موضوعية كافية حق الدولة من حقول النفط وتقدر الإيرادات المخطط لها من ذلك بـ ١٢,٢٣ بالمئة، علماً أن مساهمة القطاع النفطي منذ ١٢ عاماً لا تكاد تذكر، أما الجزء الآخر من الفائض المتاح من القطاعات الحكومية يقارب ١٦ بالمئة، أي هناك نحو ٤١ بالمئة من الفائض المتاح من القطاع الحكومي وحق الدولة بالنفط، بالوقت الذي يقال فيه بشكل دائم إن القطاع الحكومي خاسر وهناك حاجة لإصلاح القطاع العام الاقتصادي، مستائلة عن الأساس الذي يتم من خلاله اعتماد موارد كبيرة بهذا الحجم من القطاع العام.

## تعديل قانوني يسمح للضباط الجامعيين المدالين إلى المعاش بالعودة للخدمة الاحتياطية وترقيتهم من رتبة عميد إلى لواء من دون التقيد بالملاك

الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠٢٢ أجاز بموجبه استدعاء الضباط حملة الشهادة الجامعية (الدكتوراه - الماجستير - الإجازة الجامعية) الحاليين إلى المعاش للخدمة الاحتياطية لمدة أخرى سنة فسنة حتى إتمامهم سن السبعين من دون التقيد بالسن المحددة، ويمكن خلالها منحهم صفة الضابط الاستشاري عندما تقتضي الضرورة ذلك

وتعتبر وظائفهم مضافة حكماً على الملاك وذلك بقرار القائد العام بناء على اقتراح لجنة الضباط وحاجة القوات المسلحة. وأجاز القانون ترقية الضباط الذي يحمل شهادة جامعية من رتبة عميد إلى رتبة لواء من دون التقيد بالملاك المصدق إذا (قام بعمل إبداعي أو حصل على براءة اختراع محكمة) في أحد المجالات التي تخدم مصلحة القوات المسلحة. وفيما يلي النص الكامل للقانون رقم ٢٨/٥ المادة ١- تعدل الفقرة الأخيرة من المادة ٥/

من الرسوم التشريعي رقم ٢٧/ لعام ٢٠٠٤ وتعديلاته والمدة بالرسوم التشريعي رقم ٢٢/ لعام ٢٠١٨ لتصبح على النحو الآتي: - كما يجوز بقرار من القائد العام بناء على اقتراح لجنة الضباط واستدعاء الضباط حملة الشهادة الجامعية (الدكتوراه- الماجستير- الإجازة الجامعية) الحاليين إلى المعاش للخدمة الاحتياطية لمدة أخرى سنة فسنة حتى إتمامهم سن السبعين من دون التقيد بالسن المحددة للشطب في هذا القانون ويمكن خلالها منحهم صفة الضابط

## رئيس اللجنة القضائية الفرعية: إقبال جيد على الاقتراع في عملية انتخابات إعادة

## محافظ اللاذقية لـ«الوطن»: لا إشكاليات في الانتخابات المحلية

اللاذقية - عبير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال في تصريح لـ«الوطن» بعد جولة تفقد فيها عدداً من المراكز الانتخابية في مدينة اللاذقية وريف المحافظة، أن العملية الانتخابية تسير بشكل جيد دون وجود أي إشكاليات. وقال هلال إن المحافظة عملت على تأمين كل مستلزمات نجاح العملية الانتخابية بجميع المراكز، مبيّناً أن الاقتراع في ٤٤ مركزاً موزعة على وحدات إدارية، بموجب أحكام الرسوم وفق الأحكام القضائية التي اتخذت صفة القطعية. وأشار المحافظ هلال إلى أنه تمت متابعة سير العملية الانتخابية عبر المديرية المعنية بالتنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات ولجان المراكز الانتخابية لمعالجة أي حالة أو تساؤل يرد من المرشحين أو وكلائهم. وأكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية في اللاذقية القاضي صالح ومبة لـ«الوطن»، أن هناك إقبالاً جيداً على



الاقتراع في عملية انتخابات إعادة فيما يخص عدد من مراكز الوحدات الإدارية. وأشار ومبة أن الانتخابات بدأت في موعدها وأنها تسير بشكل هادئ وأفضل حال دون حدوث إشكاليات، وذلك في جميع المراكز المحددة وعددها ٤٤ مركزاً.

له الانتخابات وما الثبوتيات سواء سندا إقامة أو بطاقة شخصية أو هوية عسكرية وما إلى ذلك، وتمت المعالجة فوراً. وأشار إلى إغلاق الصناديق عند الساعة مساءً. إذ يحق للمواطنين الذين ادلوا بأصواتهم

وذكر القاضي ومبة أن جميع اللجان الانتخابية في المراكز تلتزم بالعمليات القانونية التي أعطيت لها وبالشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات العامة. ونوه بمعالجة أي حالة حول تساؤلات من بعض المعنيين بالمراكز حول التأكد من حق

## أجواء هادئة في الانتخابات المحلية في طرطوس

## أمين عام المحافظة: الإقبال جيد وعدد الذين يحق له الانتخاب ٨٠ ألفاً

طرطوس- ربا أحمد

جرت عملية إعادة انتخاب الإدارة المحلية في طرطوس أمس بوج من الهدوء من دون أي إشكال وذلك في ٢١٩ مركزاً لسد وحدات إدارية، وذلك عملاً بالرسوم التشريعي رقم ٢٧٧/٢٠٢٢. والتي بدأت من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة مساءً تفقد خلالها المحافظ فراس الحامد عدداً من المراكز. وطالب اللجان الانتخابية بالتقيد التام بأحكام قانون الانتخابات العامة رقم ٥/ لعام ٢٠١٤ وتعليماته التنفيذية، مشيراً إلى أن المحافظة هيأت كل الأسباب الأساسية في لإنجاح العملية الانتخابية، وقدمت كل المستلزمات اللوجستية لافتاً إلى الإقبال الجيد على العملية الانتخابية التي تسير على أكمل وجه.

لـ«الوطن»، أن الإقبال كان مقبولاً كونها إعادة للانتخابات، ولم يتخللها أي إشكالات مع توفر كل التجهيزات اللازمة. بينما لفت عدد من المواطنين أن قوائم المقبولين والمحرورين كانت طويلة وبالتالي كان المواطن يحتاج وقتاً طويلاً للتأكد من وجود اسمه على اللوائح الاسمية من قبل رئيس المركز قبل اقتراعه ما سبب تأخيراً للجميع، على اعتبار أنه يحق الانتخاب لكل من سبق له واقترع في المركز نفسه فقط شرط ألا يكون محروماً لأي سبب كان وفق أحكام قانون الانتخابات العامة رقم ٥/ لعام ٢٠١٤، أما بالنسبة للمرشحين فهم الذين خاضوا الانتخابات الأساسية في ٢٠٢٢ أنفسهم بغض النظر عن نجاح أو لم يتجح منهم وفق النتائج السابقة. وفي لقاء مع عدد من المرشحين أشاروا إلى أن التنظيم ممتاز، وإعادة الانتخابات هو إنصاف للبعض والجميع يحترم القرارات



## وزير الداخلية: سورية تبذل أقصى الجهود في مواجهة تجار ومروجي المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة



تجار ومروجي المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريبها والاتجار بها ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها. ودعا وزير الداخلية كل المؤسسات إلى العمل على الوفاية من خطر المخدرات المحقق بخطورتها وأضرارها السلبية على الفرد والمجتمع. وأكد اللواء محمد الرحمون وزير الداخلية رئيس اللجنة أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها أحد التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى العالم، مبيّناً أن سورية كانت ولا تزال تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة. وأضاف اللواء الرحمون إن وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة

الوطن

تأقش اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات بأصواتهم من جديد في المراكز ذاتها، ووفق القوائم الموجودة بكل مركز. وكانت محافظة اللاذقية قد أنهت كل التحضيرات المتعلقة بتجهيز المراكز، من حيث تأمين الصناديق وأوراق الانتخاب والظروف والغرف السرية إضافة إلى قوائم المرشحين وقوائم الناخبين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في كل مركز. مع تجهيز مركز الفرز والنتيجة. وانطلقت عملية إعادة انتخابات عدد من أعضاء المجالس المحلية في ٦ وحدات إدارية بمحافظة اللاذقية، وذلك وفق أحكام الرسوم ٢٧٧ الصادر عن رئيس الجمهورية بشار الأسد.

تجار ومروجي المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريبها والاتجار بها ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها. ودعا وزير الداخلية كل المؤسسات إلى العمل على الوفاية من خطر المخدرات المحقق بخطورتها وأضرارها السلبية على الفرد والمجتمع. وأكد اللواء محمد الرحمون وزير الداخلية رئيس اللجنة أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها أحد التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى العالم، مبيّناً أن سورية كانت ولا تزال تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة. وأضاف اللواء الرحمون إن وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة

## أخطاء «التجميل» بشعة!.. في سورية ٢٥٠ طبيباً مختصاً بالتجميل رئيس رابطة الجراحة التجميلية لـ«الوطن»: مقترحات لتنظيم مهنة التجميل تنتظر قرارات وزارة الصحة

محمد منار حميجو

كشف رئيس رابطة الجراحة التجميلية في نقابة الأطباء رزق فروح أن وضع العديد من المقترحات لتنظيم مهنة التجميل هو بانتظار وزارة الصحة أن تصدر قرارات في هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه تم وضع هذه المقترحات من خلال اجتماع عقدته المجلس العلمي للجراحة التجميلية لتنظيم مهنة التجميل وتحديد الاختصاصات في هذا الموضوع لبيان من يحق له ممارسة مهنة جراحة التجميل. وفي تصريح لـ«الوطن»، بين فروح أن الجراحة التجميلية مازال فيها العديد من الثغرات وأن معظم الاختصاصات تتعدى على هذا الاختصاص، علماً أن هذا ممنوع في القانون وهو ما يؤدي إلى وجود العديد من الأخطاء أو الاختلالات الطبية وبالتالي فإن هذه الاختلالات أو الأخطاء تحدث نتيجة هذه التعديلات. وضرب مثلاً أن أحد الأطباء المختصين بالنسائية أو الأذنية يجري عملية تجميل من دون أن يدرک ماهية هذه العملية ما يؤدي إلى وقوع الاختلالات أو أخطاء.

وأكد أن عدد الأطباء المختصين في الجراحة التجميلية والمسجلين في النقابة ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ طبيباً، مشيراً إلى أن اختصاص الجراحة التجميلية فريد ونوعي، أي اختصاص التجميل هو ست سنوات وبالتالي الموضوع ليس سهلاً لإجراء مثل هذا الاختصاص. وبين أن إحدى الجامعات الخاصة فتحت اختصاص تجميل لكن الخريج في هذا الاختصاص لا يعتبر طبيبك تجميل بل يعتبر فني عمليات أو مساعد جراح يساعد الطبيب الجدي في أحد المشافي فقط ولا يحق له فتح عيادة أو إجراء عملية جراحية في اختصاص التجميل أو يستخدم «فلر وبوكس» وغيرها. ولفت إلى أنه من الممكن أن توجد اختلالات وهذا موجود عالمياً لأن هذا الموضوع يختلف من



مريض إلى آخر ولكنها تكون قليلة جداً في حالة تم إجراء الجراحة التجميلية عبر يد خبيرة واختصاصي في هذا المجال. وأكد ضرورة أن يكون هناك تدخل من وزارة الصحة لضبط موضوع الجراحة التجميلية حتى لا تكون هناك تعديلات من الاختصاصات الأخرى وأن يكون هناك أمر رادع لهذا الموضوع. وذكر تفاصيل أخرى عن الموضوع، لافتاً إلى أن السياحة الطبية في سورية أرخص من غيرها من الدول العربية وأن هناك العديد من غير السوريين يأتون إلى سورية لإجراء عمليات في الجراحة التجميلية وخصوصاً أن الأطباء السوريين المختصين في هذا المجال ذوو كفاءة عالية.

## تويته

يهما أن تلتفت انتباه السادة المعنيين أن صحيفة «الوطن» ليس لديها أي صحفي معتمد حالياً في محافظة حمص، وأنه فور تعيينها مراسلاً أو صحفياً سيتم الإعلان عن اسمه مباشرة.

الوضع الصحي للدواجن جيد في حلب

مدير الزراعة: أكثر من ٢٠٠ مدجنة والإصابات بسيطة ولا تشكل جائحة

محمود الصالح

أكد مدير الزراعة في حلب رضوان حروصو أن الوضع الصحي لقطاع الدواجن بالمحافظة جيد، بعد أن ظهرت بعض بؤرة الإصابة الخفيفة في إحدى المناطق نتيجة عدم اتباع إجراءات الأمن الحيوي من بعض المربين، مؤكداً أن الإصابات كانت محدودة جداً ولا تشكل جائحة. وأوضح أن الوضع في باقي مداخل المحافظة ضمن الطبيعي وعناصر دائرة الصحة الحيوانية بالمديرية تقوم بعملية التحصين ضد مرض النيوكاسل. وأشار مدير الزراعة إلى أن عدد الدجاج التي تعمل بالمحافظة يبلغ عددها ٣٠٢ مدجنة. رئيس قسم الدواجن بالوزارة وليد نصار أشار إلى عقد اجتماع لتتبع واقع الفروة الحيوانية والواقع الصحي لقطاع الدواجن في ظل الظروف المناخية السائدة، لافتاً إلى أن مرض النيوكاسل الذي يشاع انتشاره حالياً هو عبارة عن إصابات طبيعية طفيفة وليست جائحة وموجودة في الدول المجاورة، ويوجد لقاحات محلية منتجة لدى وزارة الزراعة يتم توزيعها بشكل مجاني، وهناك لقاحات أيضاً مسموح باستيرادها متاحة بالأسواق المحلية، مؤكداً قيام المربين بإجراء اللقاحات بشكل نظامي، نافياً وجود أي أثر لهذه الإصابة على الإنسان، وأن تأثير المرض على الدواجن فقط في حالة نقص المناعة، ويحدث التفوق في الدجاج التي لا تلتزم بالتعليمات الفنية للتربية.

ودعا إلى معالجة المشكلات التي تواجه المربين للوصول إلى الاستقرار في الإنتاج، وإلى ضرورة الالتزام بشروط الأمان الحيوي في المداجن والاعتماد على الفئتين والأطباء البيطريين في التعامل مع أي حالة وضرورة الالتزام بالعقود مع طبيب بيطري في كل منشأة. يذكر تفاصيل أخرى عن الموضوع، لافتاً إلى أن الأمر مبالغ فيه والإصابات محدودة وسيطر عليها، والفروج يصل للمستهلك بشكل صحي وسليم وأمن وهذا المرض لا يؤثر في صحة الإنسان.

عام ٢٠٢٣ أكثر الأعوام فيه مخالفت صحية.. و٦٠ بالمئة من المخالفات وجود مواد منتهية الصلاحية

## إبراهيم لـ «الوطن»: ١٤ ألف مخالفة صحية في دمشق هذا العام وإغلاق ١٢٠٠ محل

فادي بك الشريف



### قرار باستبدال الإغلاق بغرامة ٢٥ ألف ليرة يومياً

استبدال القرار النهائي يعود للمحافظة، ولكن في معظم الحالات لا يتم فيها الموافقة على الاستبدال فيما يخص المخالفات القوارض والحشرات في حال بيع المواد الغذائية المشوية وغير ذلك، علماً بالصلاحيات.

قيمة المخالفة الكاملة. وأشار إبراهيم إلى التشدد في المخالفات الجسيمية مثل القذارة ووجود مخلفات القوارض والحشرات في حال بيع المواد الغذائية المشوية وغير ذلك، علماً بالصلاحيات.

صدر قرار برفع قيمة غرامة الاستبدال عن المخالفة اليومية لعقوبة الإغلاق إلى ٢٥ ألف ليرة لليوم الواحد، وفي حال تم الاستبدال بدفع المخالف القيمة الإجمالية للمخالفة والتي تصل إلى ٣٧ يوماً، بما يعادل ٩٠٠ ألف ليرة وسطياً.

ولفت قحطان إلى ضبط مواد من دون تاريخ الصلاحية، مع التدقيق بمدى صلاحية المادة ومطابقتها للمواصفات، مبيّناً أنه في حال ثبت أن المادة غير صالحة للاستهلاك وتم عن طريق القصد إزالة التاريخ، يتم إغلاق المحل لمدة غير محددة.

وأكد مدير الشؤون الصحية أنه يومياً يتم سحب عينات من مختلف المواد والسلع، مضيفاً: هناك مراقبة لمختلف المعامل بدمشق، مع التدقيق بجميع الشكاوى الواردة للمديرية وإجراء الجولات وسحب العينات من أي مادة يشتكى منها، علماً أنه تم ضبط عدد من المخالفات بموضوع صناعة الكاكو.

وشدد إبراهيم أنه خلال فترة الأعياد ورأس السنة، سيتم التشديد على محال المشروبات الكحولية وبيع المادة به «الدق»، إضافة إلى الرقابة على محال الحلويات، واللحوم الباردة التي تباع بكثرة خلال هذه الفترة.

ونوه إبراهيم بوجود مقترح لرفع بند الإغلاق للمخالفة لأكثر من ٣ أيام، وخاصة أن هذه الفترة تعتبر قليلة، وبالتالي هناك ضرورة لزيادتها، علماً أن القرار يعود لمجلس محافظة دمشق فيما يخص إقرار أي مقترح أو دراسة حول هذا الموضوع.

يشار إلى أن الشؤون الصحية تحذر دائماً من انتشار المخالفات التي تضر بالمواطنين وخاصة مخلفات القوارض ما يتطلب اتخاذ إجراءات راعية بحقها تصل لإغلاق المحال وعدد من الغرامات، مع تشديد الرقابة الصحية على أسواق الفروج، وأي مخالفة تخص «متر الفروج»، ومخالفة عدم التقيد بال نظافة العامة، مع القيام بجولات رقابة على مختلف المحال منها الألبان والأجبان والغذائيات والمطعم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



### المخبر والعيادة السنية من دون مواد طبية

## إغلاق العيادة البولية والعظمية في مجمع العيادات الشاملة في السويداء لعدم وجود أطباء

جميع المرضى ضرورة التحرك السريع لتأمين المواد الطبية لكل العيادات وتطبيق مقولة التطبيب المجاني وعدم إبقائه مجرد شعارات لأنه حسب قولهم فإن الوضع المعيشي الخائق في ظل ارتفاع أسعار الطبية فرض بالضرورة ألا يحصل على العلاج إلا المقدر من الأهالي فقط.

رئيسة دائرة برامج الصحة العامة والمسؤولة عن متابعة أعمال المراكز الطبية في المحافظة الدكتورة ناهد نصر أكدت لـ «الوطن» وجود نقص في المواد الطبية المخبرية في قاعاتها في الفترة الأخيرة وكذلك ضمن العيادات السنية موضحة أن النقص في المواد الطبية سبب الأزمة التي تمر بها البلاد التي حالت دون القدرة على تأمين المواد الطبية بالكميات المطلوبة ما فرض مقولة (نمشي الحاضر بالحاضر).

ولفتت نصر إلى محاولة إرسال التحاليل المخبرية ضمن العيادات الشاملة إلى مخبر المشفى الوطني لمساعدة الأهالي وتخفيف الأعباء المالية التي ستترتب عليهم ضمن مخبر التحاليل الخاصة وبعد موافقة مديرية الصحة إلا أن الضغط الكبير في العمل ضمن تلك المخبر حال دون إمكانية استقبال التحاليل والاعتذار من المراجعين إلى مخبر مجمع العيادات الشاملة عن تقديم الخدمة المطلوبة.



تلك العيادات.

وما تم تدوينه ضمن الجولة يؤكد بالملق عجز مديرية الصحة ومن خلفها وزارة الصحة عن تأمين احتياجات العيادات ضمن مبنى العيادات الشاملة من كل المواد الطبية التي تضمن استمرارية العمل ضمنها بتقديم الخدمات الطبية المجانية التي تم استحداث مجمع العيادات من أجلها لتتحسن الطبية بكل أنواعها ومستوياتها على الميسورين فقط من الأهالي وحرمان الغير منها حيث أكد

كما جرى تسجيل وجود نقص بكل المستلزمات ضمن العيادات الشاملة من مواد مطهرة ومعقمات وشاش وكفوف طبية وغيرها، إضافة إلى المنظفات والكلور حيث أكد الكادر التمريضي والمستخدمون أنهم يعملون ضمن الكميات الموردة من مديرية الصحة.

منهم من شرائها. وفي جولة لـ «الوطن» ضمن العيادات الشاملة في السويداء ومقابلة المرضى تم تسجيل حالة من الاستياء والامتناع من تسجيل حالة من مرضى من جميع المرضى من جراء عودتهم جميعاً كما أشار البعض إلى أنهم في حال قاموا بشراء المواد السنية من خارج العيادات وعلى نفقتهم الخاصة فإن أطباء العيادة السنية يقومون بتقديم المعالجة مجاناً، مؤكداً ارتفاع أسعارها ضمن المستودعات الأمر الذي منع الكثيرين

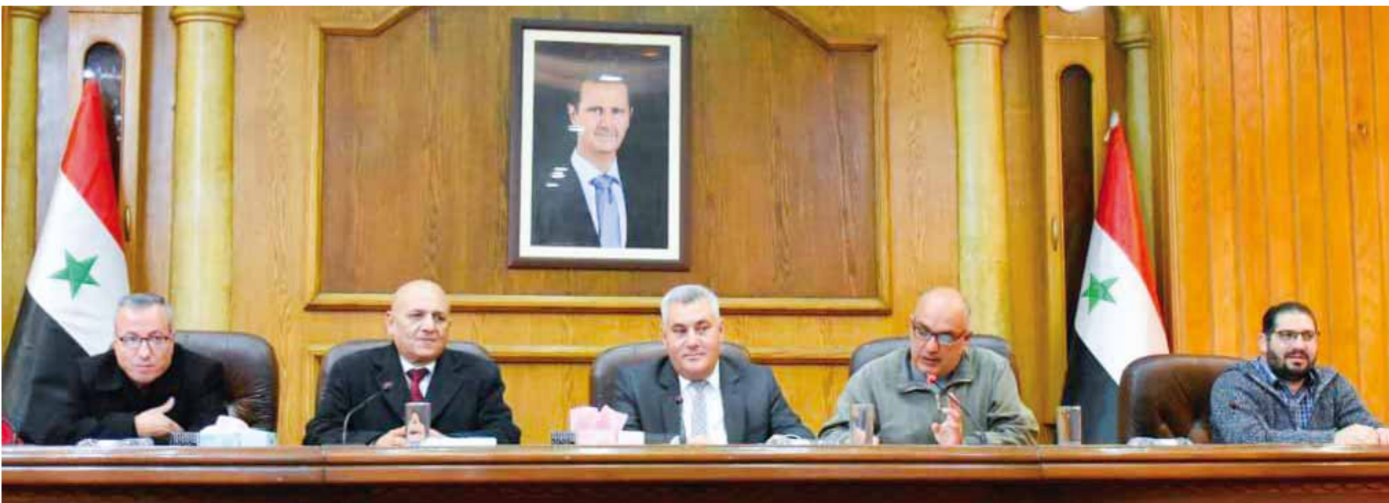
السويداء - عبير صيموعة

أدى النقص في المواد الطبية المخبرية في العيادات الشاملة في السويداء إلى توقف تقديم خدمات التحاليل الطبية لأكثر من أسبوع للأهالي الذين أكدوا لـ «الوطن» أن ذلك تسبب لهم بمعاناة مضاعفة من جراء عجزهم عن الذهاب إلى مخبر التحاليل الخاصة لارتفاع تكاليفها بما لا يتوافق مع ظرفهم المادي المأزوم، خاصة بعد أن وصل تكلفة بعض أنواعها إلى ١٢٠ و ١٨٠ ألف ليرة.

كما أكد كثير من الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» عدم وجود مواد المعالجة ضمن العيادة السنية في العادات الشاملة الأمر الذي حرهم من المعالجة والطبابة بعد أن تراوحت تكلفة معالجة الضرس الواحدة ضمن العيادات الخاصة من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف ليرة لتتحسن عملية الطبابة في العيادة السنية على عملية خلع الضرس فقط ولكن بشرط أن يقوم المريض بشراء إبرة التخدير على حسابه الخاص من أي صيدلية قريبة من المبنى.

كما أشار البعض إلى أنهم في حال قاموا بشراء المواد السنية من خارج العيادات وعلى نفقتهم الخاصة فإن أطباء العيادة السنية يقومون بتقديم المعالجة مجاناً، مؤكداً ارتفاع أسعارها ضمن المستودعات الأمر الذي منع الكثيرين

حماة - محمد أحمد خيازي



ولكن الجانب الخدمي طغى عليها نتيجة إصرار العديد من الأعضاء على طرح هموم المواطنين ومعايشتهم. وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات رائد سلوم في معرض رده على المداخلات حول المازوت للشاحنات، أنه لولا الوفرة المحقق من الـ GPS لما تم تخصيص مازوت للشاحنات، وأوضح أن ٣٥ بالمئة من مخصصات المحافظة من المازوت هي لقطاع الزراعة، أي نحو ٥,٥ ملايين لتر.

ولكن الجانب الخدمي طغى عليها نتيجة إصرار العديد من الأعضاء على طرح هموم المواطنين ومعايشتهم. وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات رائد سلوم في معرض رده على المداخلات حول المازوت للشاحنات، أنه لولا الوفرة المحقق من الـ GPS لما تم تخصيص مازوت للشاحنات، وأوضح أن ٣٥ بالمئة من مخصصات المحافظة من المازوت هي لقطاع الزراعة، أي نحو ٥,٥ ملايين لتر.

صرف صحي ووصلات في ريف سلمية، ومشاريع طرق فرعية. وكان المجلس قد عقد هذه الجلسة الاستثنائية لمناقشة مشروع تعديل الموازنة المستقلة للعام ٢٠٢٣، والمتضمن إضافة نحو مليار ليرة إلى اعتمادات النفقات التي وزعت على مشاريع الطرق الفرعية والثانوية، والصرف الصحي، ومعالجة النفايات الصلبة، وإدارة الكوارث والدفاع المدني والإطفاء، والمشاريع الطارئة والنفقات الإدارية،

أكد رئيس مجلس محافظة حماة إبراهيم معلا، أن ثمة رؤساء وحدات إدارية لا يأتون للمحافظة وقد شارك العام على الانتهاء ولم ترهم يتابعون مشاريع بلداتهم الخدمية واعتماداتها، بخلاف رؤساء وحدات إدارية آخرين يعسكرون بالمحافظة المتابعة شؤون مدنهم وقراهم وهؤلاء يعشقون فعلاً لإصرارهم وحرصهم على خدمة أبناء وحداتهم.

ولفت معلا إلى أن هناك بلديات لم تنفذ هذه السنة أي مشروع رغم توافر الاعتمادات المرصودة لها. وشدد معلا خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس المحافظة التي عقدت أمس بحضور نائب المحافظ علي صالح العبد السلام، على تحمل أعضاء المجلس لمسؤولياتهم في هذه المرحلة من البناء الوطني، وحث المواطنين في منطقتهم على تسديد فواتير الكهرباء ومياه الشرب، وبالتوازي مع المطالبين بحقهم، لتمتلك شركة الكهرباء ومؤسسة المياه من تقديم أفضل الخدمات لهم.

في حين طالب عدد من أعضاء المجلس بضرورة مساءلة رؤساء البلديات المقصرين بعملهم، وبمتابعة شؤون وشجون قراهم وبلداتهم، وبضرورة زيادة مخصصات الشاحنات والجرارات من المازوت الزراعي لكون المحافظة زراعية بامتياز، والموسم الزراعي بظروته اليوم.

و يدعم العديد من المدارس بالقرطاسية والمقاعد وصيانة أبنائها ونوافذها، وضرورة تنفيذ مشاريع

## بعد إنجاز غرب آسيا للناشئات هل ستشهد سلتنا الناعمة دعماً واهتماماً كبيرين؟

الوطن

لا تغالي كثيراً إذا قلنا إن سلتنا الأنثوية بدأت تشهد انفراجات جيدة في الآونة الأخيرة على صعيد المشاركات الخارجية بعد أن شهدت نباتاً لمدة طويلة حتى كادت تنسى على الصعيد العربي على أقل تقدير، وجاءت نتائجها في عهد الاتحاد الحالي جيدة وراحت تسير بخطا واضحة على السكة الصحيحة وراحت تمار عمل هذا الاتحاد تفر عن نتائج جيدة كان آخرها لقب بطولة غرب آسيا الذي حققته سلتنا الناعمة قبل يومين.

### واقع صعب

دعونا نتحدث بكل صراحة بأن سلتنا الناعمة مرت عليها ظروف صعبة ساهمت في تراجعها على صعيد النتائج الرقمية، غير أن عمل الاتحاد واهتمامه بمقاصف اللعبة كانت ثماره باعثة وكشفت في الفترة الأخيرة عن خامات ومواهب كثيرة أثبتت قدرتها على العطاء، بعد أن لمست اللعبة رعاية واهتماماً كبيرين لا بل شهدت في عهده الكثير من التطور وربما الاتحاد استفاد من تجارب الاتحادات السابقة التي عملت واجتهدت حسب الإمكانيات المادية المتاحة لها في الفترات السابقة.

### تطوير وتزوير

وعلى الرغم من التطوير والتزوير اللذين مارستهما الاتحادات المتعاقبة على اللعبة للناهي بإنجازاتها التي كان يعترها بخارقة وفريدة واستثنائية، فإنه من المؤكد أن هذه الاتحادات لم تتطلع أو تجر نظرة شاملة على مستويات فرق السيدات منذ أن بدأت البلاد دخول مرحلة

التعافي بعد الأزمة التي عصفت بها والتي ساهمت بتشكيل اتحاد تاريخي للسلة الأنثوية بعد أن ظهرت المباريات الطابعية في دورينا وبيات علامة مميزة، وإن كانت بعض أندية الشهباء تعتبر كقطرة المعقم الوحيدة للعبة، إلا أنها باتت أشبه بحالة استثنائية في الظرف العام التي تمر فيه السلة الأنثوية، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل ازدادت المشكلة تعقيداً بعدما أهملت اللعبة في بعض الأندية والغيت في أندية أخرى من دون أن يحرك أحد ساكناً أو ييب لتجديتها ما جعل اللعبة تفرج خارج التغطية في بعض الأندية دون رجعة.

### تراجع سلة الشهباء

بدأت السلة الناعمة في مدينة حلب تشهد

منذ سنوات قليلة تراجعاً على صعيد المستوى الفني والنتائج الرقمية، وهذا الشيء بعد طبيعياً لأندية خسرت العديد من المواهب والخامات وبدأت من نقطة الصفر لإحياء اللعبة لديها، فسلة نادي الجلاء أصبحت هذه الأيام في أضعف حالاتها، والفريق أصبح وديعاً لا تحسب فرق الدوري له حساباً، وكذلك الحال في أندية اليرموك والعرابية والحرية التي شهدت تراجعاً مخيفاً، فما إن تصعد لدوري الأضواء حتى تعود بأدراجها إلى درجة الثانية، وإذا ما تم استثناء سلة نادي الأهلي غير أن ذلك لم يعد كافياً لأندية حققت نتائج وإلقاباً كبيرة على صعيد السلة الأنثوية، أما في مدينة حمص فإن السلة الأنثوية غائبة ومدعومة وكذلك



منذ سنوات قليلة تراجعاً على صعيد المستوى الفني والنتائج الرقمية، وهذا الشيء بعد طبيعياً لأندية خسرت العديد من المواهب والخامات وبدأت من نقطة الصفر لإحياء اللعبة لديها، فسلة نادي الجلاء أصبحت هذه الأيام في أضعف حالاتها، والفريق أصبح وديعاً لا تحسب فرق الدوري له حساباً، وكذلك الحال في أندية اليرموك والعرابية والحرية التي شهدت تراجعاً مخيفاً، فما إن تصعد لدوري الأضواء حتى تعود بأدراجها إلى درجة الثانية، وإذا ما تم استثناء سلة نادي الأهلي غير أن ذلك لم يعد كافياً لأندية حققت نتائج وإلقاباً كبيرة على صعيد السلة الأنثوية، أما في مدينة حمص فإن السلة الأنثوية غائبة ومدعومة وكذلك

النادي، أما سلة سيدات نادي الجيش فتحت الإدارة في إعادة اللعبة بعد غياب طويل وهي مازالت قيد التطوير ويلزمها عدة مواسم حتى تنضج وتنافس، ناهيك عن نادي الساحل الذي شهد تراجعاً كبيراً ابتداء من الموسم الماضي وخسر أفضل لاعباته حتى أصبح البحث عن مدرب يقوده أشبه بضرب من ضرب المستحيل.

### مسؤولية كبيرة

فوزنا بلقب غرب آسيا شيء جميل والوقوف على منصات التتويج وعزف النشيد الوطني السوري شيء أجمل وهذا من شأنه أن يضع القائمين على السلة الأنثوية أمام مسؤولية كبيرة وهي الحفاظ على هذا المنتخب الذي بدأ بإبعاده يشر بجيل سولي مشرق، لذلك لا بد من العمل على وضع خطة إعداد حقيقية لهذا المنتخب والحفاظ عليه، وفتح باب المشاركات أمامه بغض النظر عن نتائجه بالمرحلة الحالية لأنه سيكون بمنزلة اللبنة الأساسية لبناء منتخب للمستقبل، ولا اعتقد أن اتحاد السلة الحالي غير قادر على ذلك، فالإمكانات المادية متاحة ومتوفرة ويمتلك كوكبة من الخبرات الوطنية، وما عليه سوى البدء في خطة الإعداد ورغم صعوبة المهمة غير أنها باتت ضرورية ولا بد منها.

### خلاصة

فهل ستشهد سلتنا الناعمة بعد هذا الانجاز تحركاً كبيراً واهتماماً لدى القائمين عليها واتحاد السلة، أم ستبقى الشعرات الرناتنة والوعود الوالوية عناوين مهمة للمرحلة القادمة في مقاصف اللعبة؟

## منتخبنا الناشئ يواجه السعودية في افتتاح مبارياته في غرب آسيا

عُمان - عبد الله مروح



يستعد منتخبنا الوطني للناشئين اليوم مساء لمواجهة المنتخب السعودي في افتتاح مباريات المنتخبين في بطولة غرب آسيا العاشرة التي تستضيفها مدينة صلالة العمانية اعتباراً من الحادي عشر حتى العشرين من شهر كانون الأول الحالي. وكان منتخبنا قد وقع في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الأردن بطل النسخة الفائتة، والسعودية بطلة نسخة ٢٠١٩، ومنتخب الإمارات المتطور، على حين ضمت المجموعة الأولى منتخب عمان واليمن ولبنان والعراق. وسبق لمنتخبنا الذي حمل لقب النسخة الثانية من البطولة عام ٢٠٠٧ أن سبق البطولة السابعة عام ٢٠١٩ سبع مرات، فاز منتخبنا مرتين وتعاد مرتين وخسر أربع مرات.

وكان آخر فوز لمنتخبنا في العام ٢٠١١ في تصفيات كأس آسيا حين فاز بهدفين للطفيف سلفيني ومحمد الخالد مقابل

هدف واحد للألقاع، على حين كان آخر فوز لمنتخبنا في العام الماضي في بطولة كأس العرب للناشئين، وقاز بنتيجة ٣/٤، بينما المواجهة الوحيدة للمنتخبين في بطولة غرب آسيا كانت في العام ٢٠١٩ وقاز بها الأشقاء ٣/٥ صفر. وكان منتخبنا قد وصل صلالة فجر العاشر من كانون الأول قادماً من تبوك السعودية التي أقام فيها معسكراً تدريبياً. وخاض منتخبنا خلال استعداداته للبطولة أربع مباريات دولية مع العراق ولبنان، وينتظر منه أن يقدم أداء جيداً في البطولة رغم الفترة التحضيرية القصيرة التي بدأت في بداية الشهر العاشر من العام

الحالي، على حين تجاوز العمر التدريبي للمنتخبات المشاركة الأشهر الثمانية.

### تأمر حسن: البطولة مفيدة

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء أمس لمربي منتخبات المجموعة الثانية قال مدرب منتخبنا الكابتن تامر حسن: إن بطولات غرب آسيا مفيدة لصقل مهارات اللاعبين الشبان وصناعة اللاعب الدولي، بالنظر إلى أهمية الاحتكاك في هذه الفئات العمرية بغض النظر عن النتائج، وأضاف: نسعى لتقديم أداء جيد في البطولة وتحقيق نتائج إيجابية، وخاصة أن الاتحاد السوري قدم كل الإمكانيات المتاحة لتحضير المنتخب من خلال معسكر داخلي وعدد من المعسكرات

الخارجية التي خضنا خلالها أربع مباريات دولية، وتابع: أنا سعيد بالتطور الحاصل للمنتخب والذي يتماشى مع أهداف الاتحاد التي رسمها، حيث نعمل لبناء منتخب واع يخدم الكرة السورية عشر سنوات قادمة. أما مدرب المنتخب الأردني عبدالله القطبي فقد قال: إن استعدادات الفريق للبطولة جاءت جيدة للظهور بشكل مميز في هذا الاستحقاق، وأضاف: مسؤوليتنا كبيرة لأننا أبطال النسخة السابقة ونتمنى أن تقدم أداء مشرفاً للكرة الأردنية.

وقال مدرب المنتخب الإماراتي ماجد سالم: نعمل على المراحل السنية بطريقة جيدة لخدمة منتخبنا في المستقبل وشكر اتحاد غرب آسيا لتوفير فرصة الاحتكاك للاعبين

وتتمية قدراتهم في البطولة، وبدوره فقد اعتبر مدرب السعودية ستيفان سيلا أن البطولة تشكل فرصة جيدة للعب مع منتخب عربي قوية، وأضاف: نريد أن نرفع مستوى منتخبنا وتطويره وخاصة أن المرحلة المقبلة مهمة للاتحاد السعودي ونركز على المنتخب الحالي الذي نطمح أن نشاهد اللاعبين الموجودين فيه هم أساس المنتخب الذي سيشارك في مونديال ٢٠٢٤.

### مواعيد مباريات المنتخب

سورية × السعودية ١٢/١٢ الساعة ١٢:١٢  
سورية × الإمارات ١٢/١٤ الساعة ١٢:١٢

السابعة مساء بتوقيت دمشق. سورية × الأردن ١٢/١٦ الساعة الرابعة مساء بتوقيت دمشق. وستقام جميع المباريات على ملعب السعادة في صلالة وستنقل على قنوات عمان الرياضية والسعيدة اليمنية، وفيما يلي سجل الأبطال: البطولة الأولى ٢٠٠٥ إيران، البطولة الثانية ٢٠٠٧ سورية، البطولة الثالثة ٢٠٠٩ إيران، البطولة الرابعة ٢٠١٣ العراق، البطولة الخامسة ٢٠١٥ العراق، البطولة السادسة ٢٠١٨ اليابان، البطولة السابعة ٢٠١٩ السعودية، البطولة الثامنة ٢٠٢١ اليمن، البطولة التاسعة ٢٠٢٢ الأردن.

## سلة سيدات الساحل دخلت النفق المظلم

طرطوس- ممدوح علي



بعد أن كان لسلة سيدات الساحل صولات وجولات في دورينا عبر السنوات الأخيرة وكان الجميع يحسب لهن ألف حساب كيف لا وهن بطلات كأس الجمهورية موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، ولكنها اليوم ليست على ما يرام.

ولم تكف سيدات سلة الساحل بالحصول على لقب الكأس، بل ملطن سورية في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الشارقة عام ٢٠١٩، وحققن نتائج جيدة، وفي الموسم الذي أعقب المشاركة العربية تصدرت سيدات الساحل الدوري في مراحل الخسب الأول قبل أن يتم إيقاف النشاط الرياضي بسبب جائحة كورونا.

لكن في السنوات القليلة الماضية بدأت اللعبة في النادي تنحدر بشكل كبير، حيث بات الفريق آخر موسمين يصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى، وفي الموسم الحالي بات الوضع أكثر سوءاً، حيث حتى الآن وبعد بداية مرحلة الذهاب بت مراحل يقبع الفريق بالمرکز الأخير لخسارته لمبارياته الست أمام كل من سيدات الجلاء بفارق ٩ نقاط، وبنتيجة (٥١-٤٢) وأمام سيدات الأهلي (٦٣-٢٤) وأمام سيدات شرقية صحنايا (٥٠-٣٩) وأمام سيدات بردي (٧١-٣٢) وأمام سيدات حطين (٥٥-٣٣) وأمام سيدات الوحدة (٦٨-٤١) ويسلك الفريق برصيدة ٦ نقاط لكون الفريق الخامس بكرة السلة ببال نقطة وحيدة والفائز تقطنين. ومن فريق السيدات تنتقل إلى قواعد النادي السيدات والشابات اللواتي حصلن على بطولة الدوري المنتخبات.

ونحن نحترم دورنا نتطلع إدارة النادي ونعلم بأن كرة القدم في جميع الأندية هي الوجهة... لكن تأمل قدر الإمكان تأمين الدعم الفني والمادي لفريق السيدات على الأقل لكي يبقى في الدرجة الأولى لهذا الموسم، لأن مستوى الفريق لا يسر عدواً ولا صديقاً، وإذا بقي وضعه على ما هو عليه فإن الدرجة الثانية في انتظاره.

الموثوقة علمنا بأن اهتمام إدارة النادي ينصب بشكل كامل على كرة القدم، ومن الصعب أن يكون لدى النادي القدرة المادية على تشكيل فريقين منافسين منذ سنوات أيضاً عن مراكز المقدمة. حاولت الوطن جمع استفسارات وإجابات دقيقة عن وضع سلة الساحل وما مصيرها؛ لكننا لم نأخذ الجواب الشافي من أصحاب الشأن، لكن من صنادنا

موسمين متتاليين ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٥ - ٢٠١٥ حيث الآن قواعد النادي متراجعة هي الأخرى وغائبة منذ سنوات أيضاً عن مراكز المقدمة. حاولت الوطن جمع استفسارات وإجابات دقيقة عن وضع سلة الساحل وما مصيرها؛ لكننا لم نأخذ الجواب الشافي من أصحاب الشأن، لكن من صنادنا

## المدرّب الوطني جورج شكر: لا أعرف سبب استبعادي من لجنة المدربين واعتذارنا عن الدورة العربية ليس صحيحاً

مهتد الحسني

قدم المدرب الوطني جورج شكر الكثير للسلة السورية ابتداء من قيادته للعديد من الأندية إضافة لمنتخباتنا الوطنية بجميع فئاتها، وقد تكلت هذه التجارب بالنتائج الجيدة، كما سبق له أن عمل في العديد من اللجان الفنية باتحاد السلة الحالي والسابق كان آخرها لجنة المدربين لكن لم يكف له النجاح فيها بسبب استبعاده بطريقة غير احترافية ومن دون سابق إنذار رغم خبرته الكبيرة والقادرة على تقديم أشياء كثيرة لواقع مدينتنا الوطنية.

«الوطن»: التفتت وأجبرت معه الحوار التالي:

• ما رأيك العام بالدوري الحالي هذا الموسم؟  
الدوري العام للموسم الحالي وبعد اقتصاره على ثمانية فرق تعاقبت مع أفضل اللاعبين المحترفين، هو دوري تنافسي لا توجد فيه مباريات سهلة مع استثناء فريق الوثنية الذي اعتمد على لاعبي



النادي ولم يوفق باستقدام اجانب قادرين على أحداث الفارق الفني، والمستغرب هو تفريط نادي الجيش بأغلب لاعبي الخبرة لديه والذين كانوا يشكلون عماد الفريق وعدم استخدام لاعبين اجانب ولكن الفرق الخمسة الباقية باستثناء الوحدة، ونوعاً ما النواير والجلاء وهذا غير مقبول من ادرات الأندية لكونها ترغب بالمنافسة، وليس المشاركة وحسب واعتقد أننا في الذهاب سنشهد تحسناً بالمستوى مع انسجام كواثر الفرق ولاعبها ودخول فريق الجيش بالمنافسة

أعلم سببها رغم أننا قمنا باعتقادي بعمل جيد وميداني لم تعهده هذه اللجنة من قبل، أما عن تصفية حسابات فالحقيقة أننا لسنا من طلب المناصب، وعلاقتي مع أعضاء اللجنة وأعضاء اتحاد اللعبة أكثر من جيدة، وبالنهاية هذا قرارهم وأتسنى التوفيق للجنة الجديدة، ولي ثقة كبيرة باستمرارها بتنفيذ خطة العمل التي رسمناها ما لي فيه خير وتقدم مديرياً وسلتنا.

• هل من عروض جديدة قدمت لك هذا الموسم؟  
حول العروض تقدم في نابيان بعرض بعد بدء الدوري ورفضت بعد تجاربي السابقة بإلغاء الفرق وبعدها انحل بنفق المقارنات والموازنات، وأنا لن أتسلم قيادة أي فريق إلا ببدء الموسم مع فترة تحضير مقبولة لأكون مسؤولاً فعلياً عن مستوى ونتائج الفريق الذي أدربه.

بمصر؟  
الاعتذار عن الدورة العربية الأخيرة في مصر ليس في مصلحة سلتنا لأننا بحاجة لجميع المشاركات لننطلق بمسيرة تجديد شباب منتخبنا. ولكن إن تجميد صورته مشاركة واضحة وخاصة من الشاحبة الفنية وستدخلنا في دوامة النتائج من جديد، فالأجدي على ما يبدو عدم المشاركة في الاستمرار والتركيز على مسابقاتنا المحلية والسعي لتطويرها بشكل مستمر.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً وطنياً للمستقبل؟  
أتمنى أن تكون هناك ورشة عمل لعدد من خبراء سلتنا مع إدارة المنتخب واتحاد اللعبة لرسم إستراتيجية لشكل منتخبات لجميع الفئات، ومنتخب الرجال أتمنى تجديد شبابه بالكامل وزجه بدورات وبطولات والتحق بالترجمة والموضوعية بالتعاون مع خبراء عن معادلات الفنون والشاشة التي لا تشكل ولا تطور

• هل أنت مع اعتذار منتخبنا الوطني عن الدورة العربية





## عندما يروي الأخ سيرة أخيه الحياتية والأدبية

# قال أبي: «ابني يريد أن يصبح شاعراً»..

## فرد رجال الحارة لا حول ولا قوة إلا بالله!

إسماعيل مروة

قلما نجد اتفاقاً على عبقرية شاعر كما كان الاتفاق على عبقرية نزار قباني، وها هي ذكرى ميلاده المئة تمر باحتفالات ومهرجانات في أغلب البلدان الناطقة بالعربية، وفي بعض الأكاديميات غير العربية، وكتب عن نزار الكثير، وقيل عنه وعن شعره كلام طويل، ولكن العودة إلى ما كتبه أخوة الدكتور صباح قباني الذي يصغره بخمس سنوات تعطينا صورة أكثر قرباً، وبعبارة عن التحيز من أكاديمي وإعلامي ودبلوماسي.

### أسرته والشعر

في حفل تأبين الشاعر نزار قباني، يقف ليلقي كلمة آل الفقيد، وقد يكون هو الوحيد القادر على الحديث، وبالعنيفة وما راه يقفد ليس منتمياً لأسرة محددة، وإنما ينتمي لكل من أحبه وشعبه وزقه.

«أسرة نزار هم أولئك الآلاف الذين حملوه على سواعدهم يوم شيعوه وزفوه كما الشهداء إلى عالم الخلود». وهذه الأسرة الكبيرة للشاعر هي المعنية بترانه وشعره، وليست الأسرة الصغيرة (آل الفقيد) هي المعنية وحدها، ورحيل الشاعر الجسد كما هم كبيراً للجميع، لكن ميراثه الأدبي الفني هو الذي سيبقى أمارة لهذه الأمة، وميراثاً للعمل من أجل قضايا التحرر لأمة التي طرحها في شعره وموضوعاته.

«لقد ذهب الشاعر وبقيت القصائد.. لنخل أوفياء لصوته الذي لا يزال بيننا، كي تحمي مداخل هذا الوطن، وذاكرة هذه الأمة».

### البيئة والشعر

لم يكن مرحباً بالشعر والشعراء، وفي تلك المرحلة كان الشاعر في مكانة دون أي مهنة أخرى، وما يقال من عبارات إنشائية عن الموقف من الشعراء يختصره أخوه الشاهد على ذلك، وضمن الأسرة والبيئة، وذلك في حوارية بين والده ورجال الحي حول نزار وما يريد أن يكون، وهذه الحوارية، وأظنها دقيقة تنم عن الموقف الاجتماعي الراض للشعر والشعراء، المتوجس المرتاب من الشخصية الشاعرة الحرة.

«ما الذي ينوي المحروس أن يكون عندما يكثر؟ فيجبهم أي بكل بساطة: ابني يريد أن يكون شاعراً! فيفتخر لونه سائليته، ويتصبب العرق البارد من جباههم، ويتفتنون: لا حول ولا قوة إلا بالله! قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا!».

### ميلاد الشعرية

يحدد الأخ ميلاد شعرية نزار، فهو عندما كان الأمر متاحاً للطلب السوري، انتظم مثل غيره في رحلات داخلية وخارجية، وها هو يذهب في رحلة إلى إيطاليا عام ١٩٣٩ ليولد في العام نفسه شاعراً بدأ نظم الشعر، ولبث ما بدأ في إيطاليا، ويعد مجموعته الأولى فكان الميلاد الشعري ١٩٤٤ من «شيدنا كيف ذهب في آب ١٩٣٩ نزار إلى إيطاليا سائحاً قتيلاً، وعاد إليها في أيلول ١٩٣٩ شاعراً وأعداً وكان عمره آنذاك ستة عشر عاماً».

كان ميلاداً شعرياً مبكراً استمر إعداد المجموعة بعد ذلك أربع سنوات ليضعها بين يدي أستاذه في معهد الحقوق، الأكاديمي والأديب منير العجائني الذي استنصر ميلاد شاعر مهم على الساحة الأدبية، فالميلاد الشعري كان في صدمة الحضارة والجمال، للفن الذي يبلغ ستة عشر عاماً.. ومن ثم بدأت تتدفق.

### بين المرأة والوطن

لطالما ارتبطت صورة المرأة بالوطن عند نزار، وتحدث المتحدثون عن هذا الأمر، ورووه إلى أسباب عديدة، لكن أخاه يربط بين الوطن وهو دمشق، والمرأة وهي الحب، ويستشهد بقول نزار (فهل المرأة شيء آخر غير الوطن؟)



«كانت دمشق عنواناً لكل مدينة عربية انطلق صوته فيها أو ترنمت بقصائده، ورمزاً لكل حبيبة عشقا، وهكذا أصبح عنده الوطن والحب والحبوبة والصديقة والأم شيئاً واحداً: كلما غنيت باسم امرأة أسقطوا قوميته عني وقالوا: كيف لا تكتب شعراً للوطن؟ فهل المرأة شيء آخر غير الوطن؟»

### الألم ودهشتها

ومن الأم التي تمثل الوطن عند نزار ينتقل صباح قباني ليقدم المسوغ الحقيقي لارتباط الوطن بالمرأة عند نزار، إذ لولاها لما كان الشاعر والشعر، البيئة ترفض وترى الشاعر دون سواه، ومع ذلك فإن الولد يتحدث بفخر، ولكن صباح يذكر ما لا يعرفه القراء، فالجميع يرد نزاراً وشعره والنشر إلى البجوحة والمكائنة الاجتماعية والتجارية، لكن الكاتب يبيط اللقاع عن دور المرأة الأم، فهي التي توسمت في أبنائها الشعرية تتبع أسوارها الذهبية إكراماً للشعر، وتمنح أبنائها الشاعر ما يجعله قادراً على نشر شعره، ولا تزال في خاطرها ذكريات العم (أبو خليل القباني) فكان الميلاد الشعري ١٩٤٤ من «سورة وطن وأم وأمرأة».

«أدركت أمي جسديا الفطري موهبة نزار، وأنه جاء ليكمل مشوار جده الذي حاربه السيفيون وسلطوا عليه صبية الأزقة فاضطروه للهجرة إلى مصر، ولما كانت أمي قد شهدت وهي طفلة النهاية المحزنة التي انتهى إليها فن (أبو خليل) في دمشق بادرني إهداء أبنائها الطالب الياقوع (نزار) الذي لم يملك سوى مصروفه اليومي، واحدة من أسوارها الذهبية كي تمكنه من دفع تكلفة طبع ديوانه الأول (قالت في السمراء) الذي كرسه، فور صدوره عام ١٩٤٤ شاعراً وأعداً وفاتحاً طريقاً جديدة في الشعر العربي الحديث».

### الأثر الأسري

الأخ الأكبر والمثال هو ما ملته نزار لأخيه، وعلى الأغلب يقوم هذا التأثير على إلغاء واحد لمصلحة الآخر، وربما حاول واحدهم أن يتكر أثر السابق له، ولكن صباح وجب



## كيف لا تكتب شعراً للوطن؟

## فهل المرأة شيء آخر غير الوطن؟

الأخ، ويتفق المبدع في مبدائه تحدثت بأريحية بأنه كان يربق الأخ المبدع ويتابعه في كل خطوة، يربط بين دمشق والأم والصديقة والحبيبة، لتكون المرأة رمزاً للتحرر الوطني، بتحررها تتحرر الأوطان ويرمزيتها يتمثل الوطن.

«كانت دمشق عنواناً لكل مدينة عربية انطلق صوته فيها أو ترنمت بقصائده، ورمزاً لكل حبيبة عشقا، وهكذا أصبح عنده الوطن والحب والحبوبة والصديقة والأم شيئاً واحداً: كلما غنيت باسم امرأة أسقطوا قوميته عني وقالوا: كيف لا تكتب شعراً للوطن؟ فهل المرأة شيء آخر غير الوطن؟»

يذكر نزار يجده ملحنًا وجاهزًا بسبب اختياراته لأجرع الشعرية وكلماته.. وهذا عنصر مهم من عناصر توفقه، فهل عرف القارئ أن نزاراً جلس بين يدي بدوي الديواني ليتعلم الخط والحرف العربي وجمالياته؟

### دمشق والصورة الكاملة

يذكر ياقوت الحموي بأن دمشق وغوطتها إحدى عجائب الدنيا، ومثلت دمشق علامة من علامات الجمال والتاريخ، ولكنها عند نزار قباني مختلفة، فهي في حله وترحاله، وهي في سكانها والاعتراب عنها، وفي قسوتها وحبها تعد عنده سيدة البلدات جمالاً وتاريخاً وحباً وشغفاً، وينقل صباح قباني مقطعاً يوجز كل ما يراه نزار في دمشق من حيث مكونات الجمال والرمز والفكر والفن، ولا يختلف التي لا تحملها مدينة أخرى في عرف نزار، ولا يختلف معه جمهرة الناس، لأن دمشق تمثل الكثير للعربي، وهذا ما نتمسح عند كل الشعراء من شوقي و«عز الشوق» وأوله دمشق.. إلى بدوي الجبل «ويا رب عز من أمية لا تطوي».

«دمشق ليست صورة منقولة عن الجنة بل إنها الجنة، وليست شيئاً أمويا على جدار العروبة بل هي العروبة، إن هذا الشارع الذي أهدته دمشق إلي هو أجمل بيت امتلكته على تراب الجنة».

فالسكنى في الجنة والسكنى في دمشق شيء واحد: الأول تجري من تحتها الأنهار والثانية تجري من تحتها الفصائد والأشعار إن الرسم الجميل يرسمه رسامون دمشقيون والورد الدمشقي يزرعه مزارعون دمشقيون والقومية العربية.. تصنعها السيوف الدمشقية، إنها دمشق السكن التي تتطابق مع الجنة عند الشاعر عبر الأزمان «بدوي الديواني» وهو صاحب الروائع التي بها نزار ولابد له عند كل وصف عظيم من استخدامه.. إنها عناصر الجمال والجنان والقوة، إنها معقل العروبة والقومية، إنها محطة الخاتمة.

### مجاهل فن نزار

عندما نشرت دواوين نزار مفرقة من «قالت في السمراء» إلى «أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء» كانت حظوظها مختلفة، وروسوما خاصة، وديوانه «قصائد متوحشة» جاء مكتوباً بخطه هو من دون الاستعانة بخطاط وصباح قباني يشكف وله نزار بالفن.

«كان غالباً ما يرسم أغلفة دواوينه ويكتب خطوطها بنفسه، وفن الخط تعلمه عند واحد من أكبر الخطاطين السوريين هو بدوي الديواني، أما الموسيقى فقد قال الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ذات يوم: إن القصيدة التي تأتيتني من نزار لا تحتاج إلى كبير جهد في التفتيح، فموسيقاها تأتي معها».

فالخط المنمذم والخطوط الجميلة لنزار لم تأت عبثاً، فهو تعلم الخط على يدي أكبر خطاطي سورية وبلاد الشام عبر الأزمان «بدوي الديواني» وهو صاحب الروائع التي وصلت إلى أضعاف الدنيا وإلى الكعبة المشرفة، وهذا ما جعل خطه بديعاً وجميلاً، وإن كان نزار قد جنح إلى الخط الفني الذي لا يعبر عن مدرسة فنية في الخط.. وكذلك رسومه بيده، فكما أشار سابقاً كان نزار يرسم، وأخوه يتبعه، أما ولله بالموسيقا فقد جعل شعره مشوقاً ملحنًا، ويذكر على ذلك شهادة الموسيقار محمد عبد الوهاب، وقد قال ذلك كاظم الساهر في مرحلة متأخرة، وكل قارئ كل عربي بالاسم.

### وأخيراً

لا تختلف مسيرة نزار الصحافية والدمشقية كثيراً من مكان لآخر، لكنها هنا بقلم أخيه الأصغر الذي ترسم خطه في كثير من فواصل حياته، يقدم فيها أسرار المجتمع ونفثاته للشاعر والشاعرية، وديابات الشاعر وترجع موهبته وملكانته حتى صار يباهي باسم أخيه كما يباهي كل عربي بالاسم.

## الكاتبان علي وجيه ويامن الحجلي في منجزهما السابع «ولاد بديعة»

# رشا شربتجي في عمل اجتماعي تجدد فيه تعاونها مع عدد من النجوم

وائل العدس

تتكف الجهود وتتصافر مع اقتراب حلول شهر الخير ومعه الموسم الدرامي الرمضاني لعام ٢٠٢٤، بحيث لم يعد يفصلنا إلا أشهر قليلة إلا موعد شهر الصوم والعبادات.

يوم بعد آخر، تتكشف أعمال الدراما السورية التي ستكون حاضرة على المائدة الرمضانية، والتي رغم قلتها إلا أنها تبشر بوجبة درامية دسمة.

أعمال قليلة أصبحت جاهزة للعرض منها مسلسل «عزك يا شام» وأعمال قيد التصوير منها «تاج»، رمان الورد، فمن الخيانة، أغضب عينيك، الصديقات، العربي ٢، حيوا بعض، كسر عضم ٢، دنق المني، إضافة إلى عشارية «المهرج»، وأعمال أخرى مازالت في إطار التحضير مثل «سرينادة»، بيت أهلي، خير عاجل..

أما آخر الأعمال التي بدأ التحضير لتصويرها في دمشق فهو مسلسل «ولاد بديعة»، من تأليف يامن الحجلي وعلي وجيه وإخراج رشا شربتجي.

### العمل السابع

شكل الكاتبان وجيه والحجلي شراكة ناجحة، تكثرت بولادة ستة أعمال سابقة هي «عناية مشددة» عام ٢٠١٥، و«أحمر»

بعد انتهائهما من إنجازه عشارية «المهرج»



علي وجيه



رشا شربتجي



يامن الحجلي

عام ٢٠١٦، و«هوا أصف» عام ٢٠١٩، و«على صفيح ساخن» عام ٢٠٢١، ومع وقف التنفيذ، عام ٢٠٢٢، و«مال القبان» عام ٢٠٢٣، ليكون العمل الجديد سابع تعاون مشترك بينهما.

على صعيد آخر، يتعاون الكاتبان للمرة الأولى مع المخرجة شربتجي، حيث سبق لهما التعاون مع ثلاثة مخرجين هم أحمد إبراهيم الأحمد وجود سعيد وسيف الدين سبيعي الذي أنجز لوحده ثلاثة أعمال لهما.

### الدراما الاجتماعية

بعد انتهائهما من إنجازه عشارية «المهرج»

قلتان، إبراهيم شيخ إبراهيم، راما زين العابدين، غزوان الصفدي.

### تعاون متجدد

تؤدي الممثلة سلافه معمار أحد أدوار البطولة، لتعود مجدداً وتقف أمام كاميرا شربتجي، حيث سبق لها أن وقعت أمامها في خمسة مسلسلات، آخرها «حارة القبة»، وقبل ذلك، تعاونتا في مسلسلات: «تخت شرقي، زمن العار، يوم ممطر آخر، أشوك ناعمة».

أما الممثل سامر إسماعيل فيجسد التجربة قائمة أباطها كل من: باسم ياخور، أمل بوشوشة، خالد القيش، نضال نجم، بلال

### نجلاء قباني

أنت نشيط ومثقف وتسمع كثيراً وتنتقل كل الملاحظات والانتقادات وتعمل على تحسين أمورك مستفيداً من كل من حولك والأمم أنك تقرا المتغيرات الحاصلة حولك وتنجز أمورك على أسسها.

عاطفياً: أنت تجتمع بمن حولك وتناقش مشاريع مستقبلية أفق جديد وتطلعات آتية.

تتمتع بجاذبية وتلفت الأنظار لتبدو حاراً وملتماً بالطاقة والحيوية مندفعاً ونابئاً وربما تحلم أو تسعى لتوقع عقداً أو تتلقى وعداً جيداً ممن حولك أو تقرر تغيير في شكلك.

عاطفياً: لاحظ أن هاتك لا يتوقف عن الرنين ولا تتوقف حولك الدعوات أو الاتصالات.

غالباً القلق سببه أمور صحية أو أمور عائلية وقد تحبب على من تحب أو على زملائك في العمل الذين يتدخلون فيما لا يعنهم فلا تجعل قلقك أو غيرتك أو شكك يفسد عليك مشاعر جميلة أنت بحاجة إليها فعلاً.

عاطفياً: قد تواجه بعض الضغوط فحاول ألا تخسر أصدقاؤك بسبب عصبيتك أو توترك.

تبحث عن أسس واضحة في حياتك العاطفية وأنت في الشهر الأفضل للتعرف والعلاقات الدائمة وتصيح أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والتسالي وقد تلتزم بأفراح عائلية وشخصية.

عاطفياً: أنت تخفض نسبة الصدامات بتفاهل وبمحبة وتحاول لن الشمل من حولك مع من تحب.

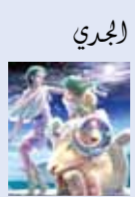
احم نفسك من عصبية مفاجئة ولا تكن صارماً في قراراتك فقد تحاول التغيير في أمورك الشخصية أو في عقار أو تمنى تغيرات لا أظنك ستهاها وهذا قد يجعلك ويجعلك تراجع أحياناً عن مشاريع قررت القيام عليها واحذر من شعار قد يرتفع صوتك فيه. عاطفياً: تأجيل الأمر قررت فعله فالأمر متبوع على صعيد الشراكات وعلاقات الزواج.

مشرفاً ومتفاناً ولا السبب ربما تغيرات عائلية.

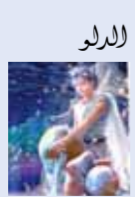
## برجك اليوم 12/12



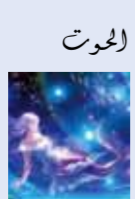
الوزن



السرور



الجدوز



الجدوز

استعد من تأثيرك الجيد فرصة سعيدة قد تتاح لك، دع قلبك يدرك على الحقيقة فانت متفهم وخاصة إذا نظرت إلى الواقع بدقة وواجهت من أخطأ بشرحك لأخطائه. عاطفياً: لاتنس أن الحب يساعدك ويقوي علاقاتك بمحيطك سواء كان أسرياً أم عاطفياً.

تملك أعصابك واحتفظ بحظوظك ولا تجعل نفسك لقمة سائغة في مشاكل أنت تستطيع تلافيها فقد تفشل في إحلال السلام في حياتك العاطفية والعائلية وقد يفتق الباب على مصراعيه أمام بعض الخلافات. عاطفياً: احذر الممارسات العاطفية فظروفك العاطفية لا تحتل مغامرات.

قد تناقش قضايا شخصية بدخولك في نقاشات يجعلك تجد حلولاً لمشاكل معقدة فالقمر موجود في بيت الاتصالات والأنشطة الرياضية والحماس والحركة والدعم.

عاطفياً: تحسن أمورك العائلية وسوف تكون مرحباً مع أصدقاؤك وقد تسعد الزيارات.

مضايقتك اليوم بأمرورك المالية وقد تؤجل بعض المواعيد أو تصرف أكثر من دخلك الحقيقة أنك متعجب مما يحصل حولك فالصاريك كثيرة وما يأتي من دخل لا يكفي مصاريفك.

عاطفياً: تأجيل الأمر قررت فعله فالأمر متبوع على صعيد الشراكات وعلاقات الزواج.

احم نفسك من عصبية مفاجئة ولا تكن صارماً في قراراتك فقد تحاول التغيير في أمورك الشخصية أو في عقار أو تمنى تغيرات لا أظنك ستهاها وهذا قد يجعلك ويجعلك تراجع أحياناً عن مشاريع قررت القيام عليها واحذر من شعار قد يرتفع صوتك فيه. عاطفياً: تأجيل الأمر قررت فعله فالأمر متبوع على صعيد الشراكات وعلاقات الزواج.

مشرفاً ومتفاناً ولا السبب ربما تغيرات عائلية.

## وفاة المهندس المعماري وليد السيروان أحد أعلام الهندسة المعمارية في سورية



توفي أحد أعمدة مجال الهندسة المعمارية ومصمم أجمل التحف الفنية الهندسية، المعماري السوري «محمد وليد السيروان»، تاركاً وراءه إرثاً من التصميم الهندسية المميزة. ومن أهم أعماله السفارة السورية السابقة في «بون» عاصمة ألمانيا الغربية سابقاً، وتعتبر واحدة من التحف الدمشقية في أوروبا التي لا تقدر بثمن، حيث صنفها بعض المستشرقين على أنها أهم مبنى للعمارة الدمشقية في العصر الحديث في أوروبا. وكان من أواخر أعمال الراحل تصميم وتنفيذ بناء وزارة الخارجية الحالي وبناء رئاسة الوزراء.

## عرض الفيلم التشيلي «مرتفعات ماتشو بيتشو» في دمشق

وكالات

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الفرقة الموسيقية التشيلية «لوس خايغاس» عرض في مسرح الدراما بدار الأسد للثقافة والفنون الفيلم الوثائقي الموسيقي «مرتفعات ماتشو بيتشو» قصيدة الشاعر بابلو نيرودا، وذلك بالتعاون بين وزارة الثقافة وسفارة تشيلي في دمشق. ويأتي عرض الفيلم في إطار الاحتفال بالستين عاماً لتأسيس الفرقة التي تعد رمزاً من رموز تشيلي الثقافية، وهو مصور في الثمانينات في منطقة ماتشو بيتشو في البيرو، منضماً عزف أغان بكلمات الشاعر التشيلي بابلو نيرودا وتعليقات الكاتب ماريو فارغاس جوسا، وكلاهما حاصل على جائزة نوبل. وتحدث الفيلم عن هذه الفرقة الموسيقية التي أسست عام ١٩٦٣ على يد خمسة موسيقيين شباب، وهي اليوم من أهم الفرق الموسيقية في تشيلي التي سعت للاندماج الموسيقي في أميركا اللاتينية. وتؤدي الفرقة أنواعاً مختلفة من الموسيقى، وعلى رأسها الموسيقى الشعبية والروك وتعمل على المزج بين أنواع الموسيقى المختلفة باستخدام آلات موسيقية تقليدية مع الآلات الكلاسيكية.

## عاصي الحلاني يحيي سهرة الهيلاد بدمشق



الوطن

يحيي النجم اللبناني عاصي الحلاني سهرة عيد ميلاد المجيد في قاعة المتنبى في فندق «داما روز» بدمشق يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وعلق على الحفل قائلاً: «اللقاء يتجدد مع الحبايب في سورية». وسبق لـ«فارس الأغنية» أن أحيا العام الماضي حفلاً جماهيرياً ناجحاً في المكان نفسه وللمناسبة ذاتها، علماً أنه في وقت سابق أحيا في العاصمة السورية أشهر حفلاته الغنائية وسط تفاعل كبير من الجمهور السوري.

## من دفتر الوطن لشو الحكي؟!؟

عصام داري



من الأدوية واللحوم والسمنك، تصوروا أنني لا أستطيع شراء حتى الكافيار والسلمون!! المهم أن رفع أسعار الأدوية سيسهم في زيادة أوجاع المجتمع، فال مواطن غير قادر أصلاً على الذهاب إلى الطبيب فكيف سيشتري الأدوية؟ لو يخبرنا السيد وزير الصحة ونقيب الصيادلة وأصحاب مصانع الأدوية الوطنية على أي أساس رفعت أسعار الأدوية، وهل تجهل كل الجهات المعنية بهذا الرفع حال المواطن المزري؟ سمعت بأن معظم دول العالم - وخاصة دول الغرب الاستعماري - تقدم خدمات طبية مميزة لمواطنيها بما فيها العمليات الجراحية الصعبة والمعقدة، وثمان الأدوية وسوى ذلك، فهل سمعت وزارة الصحة والحكومة الرشيدة بهذا الأمر، أم إن ما سمعته هراء وأكاذيب لا أساس لها من الصحة وهدفها التشويش على إنجازاتنا التي يحسدنا عليها العالم أجمع؟ ما دور الدولة تجاه المواطن وصحته وما الضمان الصحي الذي يتحدث عنه بعض المسؤولين والصحفيين؟ المشكلة أن الحكومة تسابق التجار في رفع الأسعار، وتخضع لمطالبهم من دون النظر إلى انعكاسات قراراتها على أصحاب الدخل المحدود والمهدود، والأدوية مثال واحد، وخاصة أن الغلاء صار السمة الرئيسية في بلدنا، من الأغذية والمواد التموينية وصولاً لباقة البقدونس والكزبرة والفجل والبطاطا، .. كل شيء. المهم أيضاً أن المواطن هو الخاسر الأول والوحيد في هذه المعادلة الغربية والعجيبة. أنا شخصياً أخذت قراراً لا رجعة عنه وهو أنني لن أمرض بعد اليوم مهما كانت النتائج. .. لشو الحكي؟

عندما لا أجد موضوعاً مهماً أكتب عنه، أو عندما أعجز عن التعبير عن موضوع أو مشكلة ما، أجد للأغاني، أستمد منها بعض العزاء وأتمنى أن تعبر هي نيابة عن معاناتي ومعاناة مئات الآلاف من الناس أمثالي، ولكن.. هل نحن ناس فعلاً أم هناك خطأ يحتاج إلى إعادة ضبط المصنع؟ ما علينا، اليوم اخترت أغنية للسيدة الرائعة فيروز التي لم تترك هي والرحابة أي موضوع إلا وتطرقت إليه، واخترت أغنية «لشو الحكي».. طالع علينا «قمر» لأن هذه الأغنية تعبر عن حالنا نحن معشر الصحفيين في هذا الهزيع الأخير من العمر. «لشو الحكي» إذا كانت كتاباتنا غير مقروءة، وحتى لو كانت مقروءة فهي غير مهمة، وطبعاً غير مؤثرة. ومرة أخرى أعود إلى أغنية أخرى للسيدة فيروز تقول كلماتها: «كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا» وفعلاً خسارة الحبر والورق والوقت المهودور، فلا حياة لمن تتأدي. قد تسألوني عن سبب غضبي وثورتي واتهامي لأصحاب الجواب والقرار بأنهم لا يقرؤون ولا يجيبون ولا يهتمون، وأجيب: أعطوني مثلاً واحداً كان لكلمات الصحفي تأثير في هؤلاء، أو أن المقالات حركت المياه الراكدة وأدت إلى حل مشكلة واحدة من مشاكل الناس، وكم هي كثيرة وكبيرة. آخر المشاكل التي جاءت بتوقيع وزارة الصحة - عافاهم الله من كل مرض أو عارض - فقد رفعت هذه الوزارة أسعار الأدوية بنسب تتراوح بين سبعين ومئة بالمئة، متناسبة أن روايتب وأجور المواطنين وخاصة المتقاعدين، صارت غير كافية لشراء الأدوية فقط من دون النظر للطعام والشرب والمواصلات والاتصالات والمدارس، وطبعاً لا مجال للحديث عن الملابس، فأسعار الملابس أعلى

## ملكة جمال شمال إفريقيا خلف القضبان



وكالات

قضت محكمة جزائرية بالسجن ٨ سنوات وغرامة مالية قدرها ٣٧ ألف دولار أميركي، بحق ملكة جمال شمال إفريقيا السابقة وحيدة قروج، التي تعتبر واحدة من أهم المؤثرات في مواقع التواصل الاجتماعي. وتمت إدانة وحيدة برفقة ٣ متهمين آخرين، في قضية حيازة وتخزين وبيع المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة. كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد لزوج وحيدة ومتهم آخر لتابعتهما في جنابة حيازة وتخزين وبيع المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة ضمن جماعة إجرامية منتملة. وأسفرت عملية تفتيش منزلها الأسري في أعالي القبلة، عن حجز كيلو ورطل من المخدرات الصلبة من نوع «كوكايين»، كانت مخبأة تحت البلاط في حمام المنزل. كما أسفرت العملية عن حجز أكثر من ١٠٠٠ قرص مهلوس وسيارتين من نوع «بي إم دبليو» و«أودي» إضافة إلى مبلغ مالي.

## خاتم الماس في مكنسة كهربائية

وكالات

قام موظفو فندق ريتز الفاخر في العاصمة باريس بالتحقق من محتويات مكنسة كهربائية والعمود على خاتم الماس لزليلة ماليزية قدمت بلاغاً زعمت فيه أن خاتمها الماسي اختفى من غرفتها بالفندق. وحالف الحظ موظفي الفندق بأن زليمة ماليزية في الفندق قدمت بلاغاً للشرطة تزعم فيه أن خاتمها الماسي اختفى من غرفتها. وتقدر قيمة الخاتم بأكثر من ٨٠٠ ألف دولار. وقال الفندق: «بفضل عمليات التفتيش الدقيقة التي أجراها رجال الأمن، تم العثور على الخاتم هذا الصباح في كيس مكنسة كهربائية، إننا سعداء بهذه الأخبار».

## قطط تصدر إشعاعات

وكالات

اشتكى سكان قرية سيسكال البريطانية من ظهور مجموعة من القطط المشردة، تصدر إشعاعات بالقرب من مجمع سيلافيلد النووي. وقالت صحيفة «ديلي ميل»: إن سكان القرية اتهموا موظفي أكبر مجمع نووي في أوروبا، «سيلافيلد»، بإطعام مئات القطط الصغيرة المشردة منذ عقود. ووفقاً للصحيفة فقد تم العثور على مادة البلوتونيوم ومادة السيزيوم في براز هذه الحيوانات، ما يشكل تهديداً لسكان القرية. وأشارت إلى أن مديري المجمع نفوا مسؤوليتهم عن هذه الحادثة.

## للتخلص من التخممة بعد وجبة دسمة

وكالات

يؤثر تناول الوجبات الدسمة المملوءة بالدهون والزيوت في صحة الجهاز الهضمي، إذ يمكن أن تصيب بعسر الهضم أو التهاب القولون وربما يتطور الأمر إلى إسهال ومغص وغازات، كما يمكن أن يؤدي تناول الأطعمة الدهنية إلى تأثير سلبي على البكتيريا، وهو ما يهدد بالإصابة بداء السكري وهو أحد أبرز الأمراض المزمنة التي تؤثر في صحة الإنسان. يمكن تقليل الآثار السلبية لتناول وجبة دسمة من خلال اتباع العادات الخمس:

- الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك: يفيد تناول المشروبات أو الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك مثل اللبن الرائب، وخاصة عندما تقترب من الكمون المحمص، في تحسين صحة الجهاز الهضمي، وتساهم البكتيريا الجيدة الموجودة في الأطعمة والمشروبات المخمرة في منع الإصابة بالحموضة.
- احتساء الشاي الأخضر: يساعد دمج الشاي الأخضر في الروتين الغذائي بعد تناول الوجبات الزيتية في تقليل الآثار السلبية، لأنه غني بالفلافونويد، الذي يساهم في موازنة الإجهاد التأكسدي على الجهاز الهضمي.
- تناول الماء الدافئ: يمكن اختيار شرب الماء الدافئ بعد تناول الأطعمة الدهنية، لأنه يسهل عملية الهضم بشكل أسرع عن طريق المساعدة في تحلل الطعام الدهني إلى أشكال أصغر وأكثر قابلية للإدارة.
- الابتعاد عن الأطعمة الباردة: ينبغي تجنب تناول الأطعمة الباردة، مثل الآيس كريم، بعد تناول وجبة دسمة، ويمكن أن تزيد الأطعمة الباردة أو المثلجة من الضغط غير المبرر على الجهاز الهضمي، ما قد يسبب شعوراً بعدم الراحة.
- تجنب النوم الفوري: يجب الامتناع عن النوم مباشرة بعد تناول الوجبة الدسمة، لأن النوم بعد الوجبة يمكن أن يساهم في ترسب الدهون وربما يؤدي إلى مشاكل صحية مختلفة.